

الشباب يتحدثون: نظرة على واقع الشباب

في المخيمات الفلسطينية

منتدى شارك الشبابي

رام الله ، أيار / مايو 2008

www.sharek.ps

أولاً: شكر وتقدير

منتدى شارك الشبابي يدين بشكل خاص لعدد من الأشخاص، ولكن نود بصفة خاصة أن نشكر جميع شركائنا المتطوعين على إدراكهم واقتراحاتهم وعملهم الدؤوب في جمع البيانات لهذه النشرة.

فضلاً عن ذلك، نود أن نشكر 600 من الشباب الذين شاركوا في النشرة ومناقشات المجموعات المعنية والمؤسسات الأهلية من 25 مخيم للاجئين، والذين قاموا باستضافة مجموعتنا المعنية، ولعبوا دوراً أساسياً في حث وتشجيع الشباب للمشاركة في هذه الأنشطة.

ولا يمكن للكلمات أن تعرب عن مدى تقديرنا لالتزام ثلاثة أفراد مميزين، والذين لولا جهودهم وتقانيهم لم يكن من الممكن اصدار هذه النشرة - إنهم فريق هيئة التحرير لدينا - فانيبا تروجان، وإيوان هاميل، وفرياً فان هي.

علاوة على ذلك، نود أن نشكر الجهات المانحة المتمثلة في الاتحاد الأوروبي، والوكالة السويسريه للتنمية والتعاون، ومعهد المجتمع المفتوح، ومجموعة مؤسسات سوروس، لدعمهم المالي والتقني لنا.

مجلس الإدارة والفريق التنفيذي لمنتدى شارك الشبابي

رام الله ، أيار / مايو 2008

www.sharek.ps

ثانياً: قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة	البند
شكر وتقدير	2	أولاً
قائمة المحتويات	3	ثانياً
المقدمة	4	ثالثاً
شرح موجز	6	رابعاً
المنهجية	9	خامساً
النتائج الرئيسية والنظرة العامة لانتهاكات حقوق الإنسان	13	سادساً
الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة	17	سابعاً
نشرة تحليلية لبعض حقوق الإنسان الخاصة	26	ثامناً
- الحق في التعليم	27	
- الحق في الرعاية الصحية	33	
- الحق في العمل	38	
- الحق في مستوى معيشي ملائم	43	
- حق الفرد في زيارة المعتقلين والأسرى من أفراد الأسرة والتواصل معهم	49	
- الحق في الأمن الشخصي (بما في ذلك العنف والوجود العسكري في المخيم)	55	
- الحق في حرية الحركة والتنقل	60	
الخاتمة	65	تاسعاً
توصيات عامة وتوصيات خاصة للمخيمات	68	عاشراً
جداول للضفة الغربية وقطاع غزة	71	حادي عشر
قائمة المراجع	77	إثنا عشر

ثالثاً: المقدمة

قام منتدى شارك الشبابي بإجراء هذه النشرة في رام الله ومدينة غزة خلال العامين 2007 و 2008 بصفتها أحد الأنشطة الرئيسية الهامة لوحدة حقوق الإنسان الشبابية التي يقوم به منتدى شارك الشبابي. والنشرة تركز على وضع حقوق الإنسان في المخيمات الرسمية للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة كما يدركه الشباب.¹

كان الهدف الرئيسي لوحدة حقوق الإنسان الشبابية هو المساهمة في تمتع الشباب بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واللاجئين الشباب بشكل خاص. وكجزء من عمل المشروع، تم إجراء نشرة واسعة النطاق بين هؤلاء الشباب لمعرفة وضعهم الاقتصادي والاجتماعي الراهن، ومدى إدراكهم لمفاهيم حقوق الانسان، وذلك من أجل توجيه الأنشطة بكفاءة أكثر وفعالية أكبر.

أدرك الباحثون أثناء النشرة موضوعين بارزين جديرين بالذكر ألا وهما: من ناحية، كانت نتائج النشرة مفاجئة، وفي بعض الحالات كانت مثيرة للقلق، ومن ناحية أخرى، تم اكتشاف عدم وجود بحوث تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسة الراهنة للاجئين الفلسطينيين الشباب. هذه المفاجآت بالإضافة إلى اعتبارات أخرى دفعت الباحثين لنشر النتائج الرئيسية التي توصلت إليها النشرة، ويرجع الفضل في ذلك إلى الدعم المالي المقدم من معهد المجتمع المفتوح، ومجموعة مؤسسات سوروس.

لذلك، فإن الهدف الأول من هذه النشرة هو جسر الفجوة في المواد البحثية المتعلقة بالشباب وحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين. ثانياً، تسعى النشرة إلى زيادة الوعي فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي يعاني منها اللاجئيين الشباب بشكل يومي. ثالثاً، تم إصدار هذه النشرة لتوفير مرجعاً للاجئين الشباب، وذلك لمساعدتهم في اكتساب المعرفة والإدراك في سياق مخيمات اللاجئين، وكيفية تعلق المعايير الدولية لحقوق الإنسان بوضعهم الخاص.

والأسباب التي دعت إلى التركيز على حقوق اللاجئين الشباب كانت مزدوجة. أولاً، إحدى العقبات الرئيسية لإدراك حقوق الانسان للاجئين الشباب في الأراضي الفلسطينية المحتلة هي أن المعتقدات والعادات والتقاليد تؤثر سلباً على تطوير الشباب. وهذا بدوره يؤثر على مشاركتهم في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما يحد من تطوير قطاع الشباب

¹ لتحديد المواقع الصحيحة لمخيمات اللاجئين، يرجى الرجوع إلى خارطة مخيمات اللاجئين في الصفحة 25.

بشكل عام. وتم إثبات هذا التأكيد لعدم وجود إطار قانوني ملائم يحمي ويبيح حقوق الشباب. ثانياً، يمكن تصنيف اللاجئين الشباب كمجموعة بحاجة إلى حماية حقوقها الإنسانية بسبب وضعهم كلاجئين داخل المجتمع الفلسطيني، ولاستمرار احتلال الأراضي الفلسطينية.

في البداية، يتم تزويد القارئ بتفاصيل عن الأساليب المستخدمة من قبل باحثين منتدى شارك الشبابي في جمع البيانات المقدمة هنا في هذه النشرة. ثم يلي ذلك لمحة عامة عن انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين، وموجز لأهم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق ببعض حقوق الإنسان الخاصة. ولتوفير خلفية عن بعض المعلومات الأساسية، سيتم تقديم لمحة عامة للقارئ عن الضفة الغربية وقطاع غزة، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مخيمات اللاجئين. ومتابعة لهذه النشرة التحليلية المعمقة، سيتم عرض الحقوق الخاصة التي توضح انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية المختلفة للاجئين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين. وأخيراً، سنتضمن الخاتمة خلاصة تفصيلية للنشرة، وستتبعه القارئ إلى المشاكل التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين الشباب في يومنا هذا.

وأخيراً، لإضافة قيمة إلى نتائج البحث، سيتم وضع مجموعة من التوصيات من أجل توفير حلول عملية لمعظم الاحتياجات الملحة لمخيمات اللاجئين، وتحسين حالة حقوق الإنسان بشكل عام للاجئين الشباب. وهذه التوصيات موجهة للسلطة الفلسطينية، ووكالات الأمم المتحدة، ولجان مخيمات اللاجئين، وغيرها من الجهات الفاعلة المحلية والدولية في مجال التنمية. كما توفر التوصيات مؤشرات قوية لتصميم مشاريع جديدة، وتسعى إلى تقديم إغاثة اجتماعية واقتصادية وثقافية لتحسين وضع الشباب.



رابعاً: شرح موجز

<p>جاءت المؤسسات الأهلية ضمن إطار المراكز النسوية، ونوادي الشباب، ومراكز دعم المعاقين، ونوادي الخدمات، والمنتديات الثقافية، إلخ. وفي معظم الأحيان، تتم إدارة جميع تلك المؤسسات من قِبَل مجموعة من المتطوعين المتحمسين، والذين هم في الغالب لا يتلقون أي دعم مالي ثابت.</p>	<p>المؤسسات الأهلية</p>
<p>الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. الانتفاضة الأولى بدأت في العام 1987 وانتهت في العام 1991 (مؤتمر مدريد). وبدأت الانتفاضة الثانية في أيلول/سبتمبر 2000 في أعقاب انهيار عملية أوسلو للسلام، ولا تزال قائمة².</p>	<p>الانتفاضة</p>
<p>مصطلح باللغة العربية يعني "نكبة"، إشارة إلى النزوح الجماعي، وتجريد الفلسطينيين العرب من ممتلكاتهم في العام 1948.</p>	<p>النكبة</p>
<p>ذلك الجزء من فلسطين سابقاً والذي يشكل ما نسبته (22%) احتلته القوات العسكرية الإسرائيلية في العام 1967.</p>	<p>الأراضي الفلسطينية المحتلة</p>
<p>هو عبارة عن قطعة أرض موضوعة تحت تصرف الأمم المتحدة لاجثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من قِبَل الحكومة المضيفة، وذلك من أجل استيعاب اللاجئين الفلسطينيين وإنشاء المرافق اللازمة لتلبية احتياجاتهم. أما المخيمات الغير رسمية للاجئين فهي تلك المخيمات التي ليست لديها أية مرافق تابعة للأونروا داخل حدودها.</p>	<p>مخيم رسمي للاجئين</p>
<p>الهيئة التي تأسست بموجب إعلان المبادئ للعام 1993 المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت. الاتفاقيات واتفاقية العام 1994 على قطاع غزة ومنطقة أريحا لإدارة تلك الأجزاء من المناطق التي تم احتلالها في العام 1967، والتي أخلتها إسرائيل إلى حين يتم التفاوض على تسوية نهائية بشأنها.</p>	<p>السلطة الفلسطينية</p>

² هذا، وبعض المصطلحات التوضيحية التالية مستمدة من مركز بديل، "1948-2008 : 60 عاماً للنكبة الفلسطينية، دراسة استقصائية للاجئين النازحين داخلياً 2006-2007"، صفحة 51، مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بيت لحم، الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار / مارس 2007

<p>لغة مشتركة تُستخدَم لتمييز جميع الفلسطينيين الذين أصبحوا نازحين خارج الوطن (ولايزالون كذلك)، (فيما يتعلق بلاجئي العام 1948، خارج المنطقة التي أصبحت دولة إسرائيل، وفيما يتعلق بنازحي العام 1967، خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة)، وفي سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني القائم، فضلاً عن أحفادهم. ويشير المصطلح إلى المجموعات الثلاث التالية:</p> <p>(1) لاجئي العام 1948 بموجب القرار 194 للجمعية العامة للأمم المتحدة للاجئين بموجب القرار 194 (3) (مصطلح "اللاجئين الفلسطينيين" في قاموس مصطلحات الأونروا يشمل كل من اللاجئين المسجلين وغير مسجلين)؛</p> <p>(2) لاجئي العام 1967 بموجب قرار مجلس الأمن رقم 237 (مصطلح "النازحين" في قاموس مصطلحات الأمم المتحدة والمصطلحات التي تستخدمها الأونروا، مع الإشارة بصفة خاصة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2252)؛</p> <p>(3) الفلسطينيون الآخرون والذين هم في الأساس من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم إجبارهم على ترك هذه المناطق بسبب خوفهم الشديد والمؤكد من التعرض للاضطهاد لأسباب تتعلق بالعرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو بسبب الرأي السياسي، ومن لم يستطع أو كان خائفاً، فقد الرغبة في العودة إلى هذه المناطق.</p>	<p>لاجئ فلسطيني / لاجئ³</p>
<p>تم تشكيل لجان مخيمات اللاجئين واللجان الشعبية من قِبَل منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1996. والهدف من انتدابهم هو تنسيق الأنشطة، وتطوير المخيمات، والتنسيق والاتصال مع الأونروا فيما يتعلق بالشؤون المحلية في المخيمات. وفي بعض المخيمات، يتم انتخاب أعضاء اللجان الشعبية، ولكن بصفة عامة يتم تعيين الأعضاء من قِبَل المؤسسات الأهلية (الأعضاء)، والمجتمع المدني، والفصائل السياسية داخل المخيم. ويتم تقديم التمويل من قِبَل منظمة التحرير الفلسطينية، وإن كان بشكل غير مستقر، وكذلك من قِبَل المؤسسات المحلية والدولية غير الحكومية لدعم المشاريع في المخيمات.</p>	<p>لجنة مخيم اللاجئين</p>
<p>المصطلح لا يشير إلى وضع اللاجئ، وإنما يشير إلى أهليته للحصول على المساعدة من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين</p>	<p>لاجئ مسجل</p>

³ في النشرة لتقييم الاحتياجات والأنشطة الأخرى، ركز العاملين في المشروع على المخيمات الرسمية للاجئين، والتي هي على وجه الحصر وطن "لاجئي العام 1948 وأحفادهم" تقريباً - كما هو الحال بالنسبة للذين لهم الحق في الخدمات التي تقدمها الأونروا. لمزيد من المعلومات، راجع الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.un.org/unrwa/refugees/whois.html>

(أنظر أدناه)	
<p>وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وهي الجهاز الدولي الذي أنشأته الأمم المتحدة في العام 1949 لتقديم المساعدة إلى النازحين أثناء الصراع العربي الإسرائيلي في العام 1948. وفي وقت لاحق، طلبت الأمم المتحدة من الوكالة تقديم المساعدة إلى النازحين أثناء الصراع العربي الإسرائيلي في العام 1967.</p>	الأونروا

خامساً: المنهجية: تفاصيل وخصائص

أ. ملخص

تقوم هذه النشرة البحثية غالباً، وليس حصراً، على نتائج النشرة التي أُجريت على 600 من اللاجئين الشباب. وتناولت النشرة بعض الأسئلة عن حقوق الإنسان الخاصة مثل الحق في الرعاية الصحية أو الحق في التعليم، في حين كانت الأسئلة الأخرى ذات طابع أعم وأشمل. ومع ذلك، لفهم وإدراك وضع حقوق الإنسان للاجئين الشباب بشكل كامل، ولتقديم مجموعة من التوصيات الهامة الراسخة، تم اختيار العاملين في المشروع من أجل تطوير أنشطة ديناميكية مختلفة. وفي ضوء هذه الاستراتيجية، تم إجراء سلسلة من مناقشات المجموعات المعنية، والمقابلات وغيرها من الأنشطة التشاركية من قِبل العاملين والمتطوعين، وذلك لتقييم إدراك ووعي اللاجئين الشباب فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وفي الوقت ذاته لتمكين الشباب أنفسهم.

ب. الإطار الزمني

هذه النشرة البحثية هي نتيجة المعلومات التي تم جمعها من آذار/مارس 2007 حتى شباط/فبراير 2008، والتي من خلالها قام العاملين بتنفيذ أنشطة مختلفة.

ج. المناطق المستهدفة

النشرة، ومناقشات المجموعات المعنية، والمقابلات، وغيرها من الأنشطة التي تم تنفيذها في 25 مخيم رسمي للاجئين، 8 منها في قطاع غزة، و 17 في الضفة الغربية. لمعرفة المواقع والأسماء الصحيحة لمخيمات اللاجئين المشاركة، يرجى مراجعة الخرائط في الصفحة 25.

د. الفئات المستهدفة

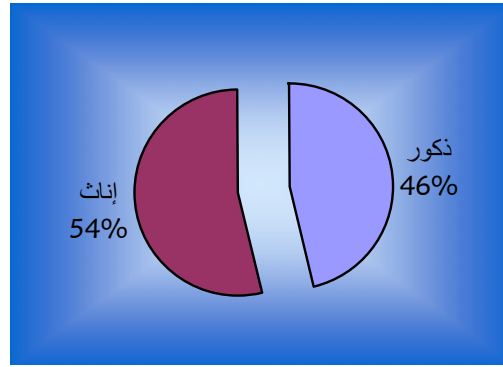
يستهدف البحث بشكل أساسي اللاجئين الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 25 عاماً. ومع ذلك، تم الإنتهاء من بعض أقسام هذا البحث بمزيد من الدعم الذي قدمته الجهات الفاعلة، مثل ممثلي مؤسسات الشباب، ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية. ولعبت مشاركة تلك الجهات دوراً هاماً في إعطاء صورة أوسع لإنتهاكات حقوق الإنسان المشتركة التي يعاني منها اللاجئون الشباب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن فهم القضايا المتعلقة باحتياجات اللاجئين الشباب في مخيمات اللاجئين.

هـ. المبادئ الأساسية

قام العاملون في المشروع بتنفيذ أنشطته وفقاً للمبادئ الأساسية التالية:

- **عدم التمييز** - من خلال المشاركين من مختلف الطبقات الاجتماعية، والدين، والخلفية السياسية، والسن، وذوي الإعاقة، أو على الأقل الأشخاص الذين يعملون مع المعاقين في مخيمات اللاجئين.
- **المساواة بين الجنسين** - من خلال استهداف عدد متساوٍ من الذكور والإناث في كل موقع، بالتعاون مع كل من المراكز النسوية ونوادي الشباب، واختيار أنشطة لكل جنس على حدة كلما كان السياق الاجتماعي لا يسمح بأنشطة مختلطة.

توزيع الشباب المشاركين في النشرة حسب الجنس: الضفة الغربية وقطاع غزة



- **حرية التعبير والرأي** - من خلال تشجيع الشباب على التعبير عن آرائهم عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان دون أية قيود أو حدود، وذلك بالحفاظ على عدم ذكر أسمائهم عند المشاركة في النشرة لتقييم الاحتياجات.
- **حرية المشاركة** - من خلال إعطاء الشباب فرصة للمشاركة التطوعية في الأنشطة التي ينظمها العاملون في المشروع.

و. طرق جمع البيانات

من أجل تنفيذ البحث بصورة تفصيلية، استخدم العاملون في المشروع عدة أساليب لجمع البيانات. وزمناً، قام الموظفون بتنفيذ الأنشطة البحثية التالية:

1) زيارة لموقع البحث والنهج الأول للمؤسسة الأهلية الشريكة⁴

⁴ للاطلاع على قائمة المؤسسات الأهلية الشريكة في كل مخيم للاجئين، يرجى مراجعة الجدول في الصفحتين 75 و76.

- إجتماع أولي مع المؤسسة الأهلية المحالة
- نشرة لمخيم اللاجئين أو لمنطقة تنفيذ الأنشطة

(2) مناقشات المجموعات المعنية + النشرة لوضع حقوق الإنسان التي تم إجراؤها على 600 من الشباب⁵

- بتوافق البيانات الأولى التي تم جمعها، نظم العاملون في المشروع في كل موقع تنفيذي "مجموعة معنية" تشمل ما يقارب من 15 فتاة و15 فتى، تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 عاماً، تليها نشرة لوضع حقوق الإنسان. وشملت النشرة أسئلة عن وضع حقوق الإنسان بشكل عام، وعن حقوق الإنسان الخاصة

(3) مقابلة معمقة

- مقابلة معمقة لمختلف اللاجئين الشباب، وغيرهم من سكان مخيمات اللاجئين (ممثلي نوادي الشباب، والمؤسسات الأهلية، إلخ)

(4) تقييم بيانات أخرى مفيدة

- جمع البيانات المفيدة من خلال تقييم المعلومات الثانوية (على سبيل المثال، وثائق الأمم المتحدة، والكتب، والمقالات الصحفية)

(5) مزيد من المعلومات

- تجميع أية معلومات إضافية تم الحصول عليها من قبل العاملين خلال فترة تنفيذ المشروع ككل من آذار/مارس 2007 إلى شباط/فبراير 2008 (مثل الشهادات من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان)

ز. سياق البحث

عند قراءة هذه النشرة، على المرء أن يضع في اعتباره أن المشاركين في النشرة هم من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الرغم من وجود قواسم مشتركة بين اللاجئين من تلك المنطقتين الجغرافيتين، إلا أن الحقيقة المعقدة الخاصة بكل منطقة تكشف اختلافات كبيرة في بعض الأحيان. أيضاً، مقارنة السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لمخيم واحد بآخر داخل نفس المنطقة الجغرافية أظهرت اختلافات كبيرة وفقاً لموقع مخيم اللاجئين، على سبيل المثال، المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية، ومدى قربها من

⁵للاطلاع على توزيع المشاركين على مناقشات المجموعات المركزة/المعنية والنشرة لوضع حقوق الإنسان، يرجى مراجعة الجدول في الصفحتين 75 و76.

القواعد العسكرية الإسرائيلية، والمستوطنات الإسرائيلية أو الجدار الفاصل. جميعها يلعب دوراً في هذا الصدد.

علاوة على ذلك، وكما هي طبيعة النشرة، فإن البيانات التي تم تجميعها تمثل المجموعة المستهدفة. فالنشرة، ومناقشات المجموعات المعنية، والمقابلات التي تم إجراؤها تقدم تعبيراً شخصياً للواقع الذي يدركه اللاجئون الشباب وغيرهم من الجهات الفاعلة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن وضع حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين الشباب كما وردت في هذه النشرة هو نتيجة للعملية التي تم تنفيذها ضمن إطار زمني محدد. وسيكون مثيراً للاهتمام إجراء بحوث مماثلة في المستقبل، بل وأكثر من ذلك نظراً لأن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة متفجراً ومقلقاً للغاية وخاضعاً لتغيرات سياسية واقتصادية مفاجئة.



سادساً: النتائج الرئيسية ونظرة عامة على انتهاكات حقوق الإنسان

النشرة لتقييم الاحتياجات التي تم إجراؤها، زودت العاملين بمعظم المعلومات التي تتعلق بوضع حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين كما يدركه الشباب، فضلاً عن تنوع واسع من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يواجهها اللاجئون الشباب بشكل عام. وفيما يلي النتائج الرئيسية التي توصلت إليها النشرة فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق الإنسان الخاصة.

بالنسبة لموضوع انتهاكات حقوق الإنسان العامة في مخيمات اللاجئين، كان لدى الشباب المشاركين في النشرة التالي ليقولونه في هذا الصدد:

أي حق من حقوق الإنسان يتم انتهاكه غالباً في مخيم اللاجئين الذي تعيش فيه؟
أولاً: الحق في الحياة

ثانياً: الحق في الأمن الشخصي

ثالثاً: الحق في الرعاية الصحية

رابعاً: الحق في حرية الحركة والتنقل

خامساً: الحق في التعليم

سادساً: الحق في عدم التعرض للتعذيب

سابعاً: الحق في الحصول على الحياة الثقافية

ثامناً: حقوق أخرى

من يعاني في معظم من انتهاكات حقوق الإنسان في مخيم اللاجئين الذي تعيش فيه؟

أولاً: الأطفال

ثانياً: النساء

ثالثاً: الشباب

رابعاً: المسنين

خامساً: الرجال

من هو المسؤول الرئيسي عن الانتهاكات داخل مخيم اللاجئين الذي تعيش فيه؟

أولاً: السلطات الاسرائيلية

ثانياً: السلطات الفلسطينية

ثالثاً: لجنة مخيم اللاجئين

رابعاً: الأهل والأقارب

خامساً: الأصدقاء

سادساً: آخرين



من هو المسؤول عن حماية حقوق الإنسان الخاصة بك؟

أولاً: أسرتي

ثانياً: أنا

ثالثاً: الأصدقاء

رابعاً: الأونروا أو وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة

خامساً: لجنة مخيم اللاجئين

سادساً: محام أو منظمة فلسطينية

سابعاً: السلطة الفلسطينية

ثامناً: الشرطة

تاسعاً: السلطات الإسرائيلية

عاشراً: أخرى

النتائج الرئيسية التي تتعلق بحقوق الإنسان الخاصة كانت كما يلي:

الحق في التعليم

- عدم وجود موارد مالية كافية
- وجود أعمال عسكرية داخل المرافق التعليمية أو بالقرب منها
- عدم وجود موارد كافية لضمان جودة التعليم
- وجود العنف داخل البيئة المدرسية

الحق في الرعاية الصحية

- عدم توفر العدد الكافي من العاملين في المجال الطبي في العيادات التابعة للأونروا
- ندرة أو عدم وجود الأدوية الأساسية
- عدم وجود مراكز طبية متخصصة باستطاعة اللاجئين تحمل تكلفة العلاج فيها.

الحق في العمل

- عدم توفر فرص عمل
- الافتقار إلى المهارات والتدريب
- التمييز الاجتماعي بين الجنسين في بيئة العمل

الحق في مستوى معيشي مناسب

- عدم توفر ما يكفي من المياه ذات النوعية الجيدة
- عدم وجود نظام صرف صحي مناسب
- اكتظاظ البيئة وانعدام الخصوصية

حق الفرد في التواصل مع، وزيارة المعتقلين والأسرى

- اعتقال الأفراد خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة
- منع وحرمان الأطفال من زيارة أقاربهم الأسرى والتواصل معهم
- عواقب إضافية مترتبة على السجن مثل تفاقم الفقر وزيادة عمل الأطفال وتدهور تعليمهم

الحق في الأمن الشخصي وعدم التعرض للعنف

- تطبيع العنف
- زيادة الوجود العسكري الإسرائيلي خاصة في الليل، ووجود ظاهرة الجماعات الفلسطينية المسلحة
- المعاناة من العنف النفسي أكثر من العنف الجسدي في معظم الأحيان
- من المرجح أن يكون مرتكبي أعمال العنف من أفراد الأسرة أو من سكان مخيمات اللاجئين

الحق في حرية الحركة والتنقل

- عدم إمكانية الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية المتخصصة أو المرافق المختصة بحالات الطوارئ في الوقت المناسب
- صعوبة الوصول إلى مؤسسات التعليم الثانوي والتعليم العالي مما يؤدي إلى ازدياد معدلات التسرب
- الآثار النفسية والاجتماعية للإغلاق والفصل
- ارتفاع معدل البطالة نتيجة لصعوبة الحصول على فرص عمل

سابعاً: لمحة عامة عن الضفة الغربية وقطاع غزة، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة

لمحة عامة عن الضفة الغربية و قطاع غزة

تغطي الضفة الغربية مساحة 5,500 كيلومتر مربع تقريباً، ويقدر عدد سكانها بنحو 2.52 مليون نسمة. وتوضح التقارير الواردة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) أنه تم الاستيلاء على ما يقارب من 40% من مساحة الضفة الغربية من قِبل المستوطنات الإسرائيلية والبنية التحتية الأساسية. كما توضح أيضاً كيف أن الطرق التي تربط المستوطنات بإسرائيل، مرتبطة بنظام شامل من نقاط التفتيش وحواجز الطرق، الأمر الذي أدى إلى تمزيق المجتمعات الفلسطينية عن بعضها البعض، كما حد من إمكانية التجارة بين الفلسطينيين، وأعاق أيضاً فرص الناس في السفر لأغراض العمل والتعليم وحالات الرعاية الصحية الطارئة.⁶ وأوضح تقرير كانون الأول/ديسمبر 2007 عدد 558 حاجز طرق أو نقطة تفتيش في الضفة الغربية، وأنه تم بناء مساحة 409 كم من مساحة 723 كم المخططة للجدار الفاصل.⁷



ويغطي قطاع غزة مساحة ضئيلة تقدر بـ 360 كم².. وهو محاط الى الشمال والشرق من قِبل إسرائيل (51 كم)، ومصر إلى الجنوب (11 كم) والبحر الأبيض المتوسط إلى الغرب (40 كم). وتقع حدود أرضه (باستثناء مصر) والشريط الساحلي تحت السيطرة الإسرائيلية الحصرية، وليس هناك أية فرصة تقريباً لذي سكان غزة للمغادرة. فهناك 1.5 مليون نسمة محاصرين داخل هذه الحدود، مما يجعله أحد أكثر الأماكن كثافة سكانية في العالم.

يجد سكان قطاع غزة أنفسهم في وضع أليم، لاسيما أنهم لا يزالون يعانون من القيود المفروضة على التنقل التي طال أمدها، والإغلاق المفروض على قطاع غزة من قِبل السلطات الإسرائيلية. وكنتيجة، أدت الإغلاقات المذكورة آنفاً إلى منع دخول الكثير من المواد الغذائية

⁶ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "OCHA" / الأونروا، الآثار الانسانية المترتبة على الفلسطينيين والمستوطنات الإسرائيلية وغيرها من البنى التحتية في الضفة الغربية ، صفحة 9 تموز / يوليو 2007.

⁷ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "OCHA"، الضفة الغربية: الدخول والخروج والإغلاق، كانون الاول / ديسمبر 2007. تم الحصول عليه بتاريخ 23 آذار / مارس 2008 من الموقع الإلكتروني التالي:

http://www.ochaopt.org/documents/WestBank_December_07_20080106_web.pdf

الحيوية والسلع الأساسية والأدوية إلى قطاع غزة، مما أسفر عن وجود أزمة إنسانية مستمرة. واستمرار أعمال العنف من كلا الجانبين أدى إلى إدامة هذا الوضع "المروع والبائس".⁸

السكان، والتوزيع، والخصائص السكانية للاجئين⁹

حوالي 39% من إجمالي عدد اللاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة يعيشون في المخيمات الرسمية للاجئين.

في يومنا هذا، ما يقرب من 780,000 نسمة (31%) من إجمالي سكان الضفة الغربية هم من اللاجئين¹⁰. حوالي الربع من اللاجئين والبالغ عددهم (186,872) في الضفة الغربية يعيشون في تسعة عشر مخيم رسمي للاجئين، في حين أن غالبية سكان الضفة الغربية يعيشون في المدن والقرى.¹¹

ويعيش العديد من اللاجئين في حدود ما يبعد 100 كيلومتر عن ديارهم الأصلية والتي تقع حالياً في إسرائيل. وتقع بعض المخيمات الرسمية للاجئين بجوار المناطق الحضرية الكبرى مثل المخيم رقم 1 في نابلس، أما المخيمات الأخرى فتقع في المناطق الريفية أو مناطق يصعب الوصول إليها بسهولة مثل دير عمّار في محافظة رام الله.

أكثر من 1,000,000 نسمة، أي ما يعادل (67.6%) من سكان قطاع غزة هم لاجئون فلسطينيون، و 479,574 نسمة منهم يقيمون في ثمانية مخيمات رسمية للاجئين. أما البقية، كما هو الحال في الضفة الغربية، فيعيشون في المدن والقرى النائية أو في المراكز الحضرية مثل مدينة غزة. وتم طرد الكثير من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة من أراضيهم القريبة من إسرائيل خلال نكبة العام 1948. في حين أن الضفة الغربية تضم أكبر عدد من المخيمات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويعتبر مخيم بلاطة في (نابلس) أكبر مخيم في الضفة الغربية، حيث أن عدد السكان فيه مماثل لعدد سكان أصغر مخيم في قطاع غزة، ألا وهو (دير البلح).

⁸ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "OCHA"، مسؤول برنامج الأمم المتحدة الإنساني: الوضع في غزة، نيويورك / جنيف / القدس، شباط/ براير 2008

⁹ للتعرف على معنى مصطلح "لاجئ"، يرجى الرجوع إلى معجم المصطلحات.

¹⁰ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: تقرير خاص عن الذكرى السنوية التاسعة والخمسين للنكبة، صفحة 1، أيار/مايو 2007.

¹¹ المرجع للمربع المتاحم هو بديل، "1948-2008: 60 عاماً للنكبة الفلسطينية، دراسة استقصائية للاجئين الفلسطينيين والنازحين داخلياً 2006-2007"، صفحة 51، مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بيت لحم، الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار/مارس 2007

يبلغ متوسط الكثافة السكانية في الضفة الغربية لمخيمات اللاجئين 32,415 نسمة لكل كيلومتر مربع في حين أن قطاع غزة ومخيمات اللاجئين هي بمثابة وطن لما يبلغ متوسطه 90,486 نسمة لكل كيلومتر مربع.

وتشير الخصائص السكانية للضفة الغربية وقطاع غزة إلى عدد قليل جداً من السكان. حيث يمثل الأطفال (دون سن 15) والشباب (15-29) معاً ما يقرب من 70% من عدد السكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونسبة الذكور إلى الإناث هي 51% إلى 49%.¹² والسكان اللاجئون هم أيضاً من الشباب، وسيبقون كذلك في السنوات المقبلة نتيجة لارتفاع معدل الخصوبة بـ 4.1 وانخفاض معدل الوفيات من المواليد الجدد والأطفال بنسبة 0.1 و 22.5 على التوالي في الضفة الغربية. وتوضح هذه الأرقام بالنسبة لقطاع غزة معدل خصوبة أعلى بـ 4.4 ولكن أيضاً معدل وفيات أعلى في المواليد الجدد والأطفال بنسبة 31.2 و 37.3 على التوالي.¹³



السياق الاجتماعي

بالنسبة للجزء الأكبر، فإن مساحة مخيمات اللاجئين بقيت دون تغيير على مدى الـ 60 عاماً الماضية، في حين أن عدد السكان قد ازداد أربعة أضعاف. وقد أدى عدم وجود حيز ومجال للتوسع أفقياً إلى بناء طوابق إضافية على المباني القائمة بشكل عشوائي وغير مستقر.

تقوم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بتقديم الخدمات في المخيمات الرسمية للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تركز جهودها على تقديم الخدمات في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية والقروض الصغيرة (انظر الإطار أدناه عن الأونروا). وفي حين أن للاجئين درجات متفاوتة في إمكانية الحصول على خدمات القطاع العام الصحية والتعليمية التي تقدمها السلطة الفلسطينية، فإن الأونروا لا تزال هي الجهة الرئيسية التي تقدم الرعاية الصحية الأساسية والتعليم الأساسي.

¹² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: شباب فلسطين: أرقام وإحصاءات، صفحة 1، آب/أغسطس 2007

¹³ بديل، "1948-2008 : 60 عاماً للنكبة الفلسطينية، دراسة استقصائية للاجئين الفلسطينيين والنازحين داخلياً 2006-2007"، صفحة 59، مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بيت لحم، الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار/مارس 2007

وبالرغم من أن هذا الوضع يقطع شوطاً كبيراً نحو تحسين الأوضاع المعيشية الصعبة للاجئين، إلا أن النقص المزمن في التمويل للأونروا يحد بشدة من المساعدات التي يمكن أن تقدمها في المخيمات. وكنتيجة لذلك، المدارس مكتظة ومتصدعة، والمراكز الصحية لا تستطيع التكيف مع عدد كبير من المرضى، وتتميز معظم المخيمات بسوء المياه وضعف البنية التحتية لشبكات لصرف الصحي، والمباني المتصدعة والغير سليمة هيكلياً والكثافة السكانية العالية.



وتتم إدارة المخيمات الفردية محلياً من قِبَل لجنة مخيم اللاجئين، والتي تقوم بتخصيص أي تمويل تحصل عليه وتعالج أية مشاكل داخلية في المخيمات. ففي جميع المخيمات تقريباً،



لا يوجد تمثيل كافٍ للشباب والنساء في هذه اللجان. ومع وجود العديد من السكان الذين يشعرون بالعزلة اجتماعياً وثقافياً على حد سواء، نشأت العديد من المؤسسات المحلية لتوفر الخدمات لسكانها، وتحتوي معظم المخيمات على مركز شبابي ومركز نسوي أو مراكز للسكان من ذوي الإعاقات العقلية والجسدية.

السياق الاقتصادي

إن استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة أدى الى حدوث أزمة اجتماعية واقتصادية، والتي بدورها أدت الى تدهور الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين على وجه الخصوص.

أثر المرحلة الراهنة للأزمة الاقتصادية التي أصابت اللاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة هي أصعب من السكان بشكل عام فيما يتعلق بالعمالة والفقير. حيث أن احتمال عثور اللاجئين على عمل أقل بكثير من غير اللاجئين، وكنتيجة، هم يشكلون نسبة أعلى من أولئك الذين يعيشون في فقر شديد.

على سبيل المثال، النقص في دخل أسرة موظف القطاع العام في النصف الأول من العام 2006 كان بسبب الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية، وعدم الشعور الملائم تجاهها من قِبَل اللاجئين. وفي حين أن هناك 20 في المائة من العاملين من غير اللاجئين كانوا يعملون لدى السلطة الفلسطينية، كان 31.7 في المائة من اللاجئين يعملون. وهكذا كان 50٪ من اللاجئين أكثر عرضة لآثار عدم دفع رواتب السلطة الفلسطينية بالمقارنة مع غير اللاجئين.¹⁴

¹⁴الأونروا، الأزمة طويلة الأمد في الأراضي الفلسطينية المحتلة: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمرحلة الجديدة على اللاجئين وغير اللاجئين، الصفحة الرابعة، غزة، 2006.

وصل معدل البطالة في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 44% و 41% على التوالي في تموز/يوليو 2005،¹⁵ وهو لا يزال في ارتفاع - فالنقديرات غير الرسمية في وقت الكتابة هذا من شأنها أن تضع معدلات البطالة بنحو 50 - 60%. بالإضافة إلى ذلك، من النادر أن يملك اللاجئون أراضٍ زراعية بإمكانها أن توفر لهم دخل اقتصادي ذاتي ثابت ومستدام. وكنتيجة لذلك، يعتمد اللاجئون على أطرف ثالثة للحصول على العمالة.

وكان لعمليات الإغلاق التي فرضتها السلطات الإسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة الثانية وبناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية عواقب وخيمة على النشاط الاقتصادي. ففي السابق، كان العديد من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة اللاجئين يعتمدون على العمل



في إسرائيل لإعالة أسرهم، ولكن اقتصر هذا الخيار الآن على عدد قليل من العمال، واقتصر بانخفاض عام في الرواتب، وترتب على ذلك انزلاق عائلات اللاجئين تحت خط الفقر. وفي نشرة للأونروا، وُجِدَ أن عبء الفقر، أياً كان هذا الإجراء، تم تحمله بشكل غير ملائم من قِبَل اللاجئين¹⁶، وهذه حقيقة أكدتها الإحصاءات أن نحو 39% من اللاجئين هم من الفقراء (ويعيشون على أقل من 2.4 دولار يومياً) مقارنة مع 31% من غير اللاجئين.¹⁷

السياق السياسي

تم استهداف العديد من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة على نطاق واسع من قِبَل الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية، أو تعرضوا لعمليات حظر التجول والقيود المفروضة على الحركة والتنقل، وهدم المنازل أو الغارات الجوية العسكرية الإسرائيلية. ونظراً لاستهداف مخيمات اللاجئين من قِبَل قوات الاحتلال الإسرائيلي، يواجه اللاجئون عموماً مشقة كبيرة فيما يتعلق بالوصول الى مرافق التعليم والعمالة، ونوعية الحياة والتمتع بحقوق الإنسان.

¹⁵ المعهد العالي للدراسات التنموية، التصورات العامة الفلسطينية، التقرير التاسع، صفحة 74، نيسان/أبريل 2006.

¹⁶ الأونروا، الأزمة طويلة الأمد في الأراضي الفلسطينية المحتلة: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمرحلة الجديدة على اللاجئين وغير اللاجئين، صفحة 37، غزة، 2006.

¹⁷ بديل، "1948-2008 : 60 عاماً للنكبة الفلسطينية، دراسة استقصائية للاجئين الفلسطينيين والنازحين داخلياً 2006-2007"، صفحة 62، مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بيت لحم، الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار/مارس 2007



وتسبب الظروف المعيشية البائسة، وسوء الحالة الاقتصادية، والممارسات العسكرية الإسرائيلية، وعدم توفر فرص للمشاركة الاجتماعية والسياسية خسائر فادحة جسدية ونفسية واجتماعية على صحة وراحة السكان - وفي كثير من الأحيان، تسنزف الظروف في المخيمات طاقة وتفاؤل اللاجئين الشباب، وتثير سخطهم وتصيبهم بخيبة الأمل بشأن مستقبلهم.¹⁸

واستجابة لهذه الظروف الأليمة، انبثقت مختلف حركات المقاومة (سواء العنيفة وغير العنيفة) من داخل مخيمات اللاجئين، لا سيما أثناء الإنتفاضتين الأولى والثانية. ولا يوجد لدى الشباب في كثير من الأحيان وسائل للتعامل مع الغضب والإحباط الذي لا مفر منه، والذي يشعرون به نتيجة لأوضاعهم، والذي من الممكن أن يجعلهم يتوجهون إلى وسائل عنيفة للإعراب عن خيبة أملهم. ونتيجة لذلك، هناك تواجد لأعداد كبيرة من الجماعات الفلسطينية المسلحة في بعض المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يؤدي ذلك إلى تأجيج المزيد من الأعمال العسكرية الإسرائيلية، ويساهم في استمرار دورة العنف والحد من إمكانية اللاجئين الشباب للمطالبة بحقوقهم الإنسانية والتمتع بها.

¹⁸الأونروا، كلمة المفوض العام لمجلس وزراء جامعة الدول العربية، القاهرة، 5 أيلول/سبتمبر 2007

الأونروا

بعد حرب العام 1948، قامت الأمم المتحدة بتأسيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لكي تستجيب إلى الاحتياجات الإنسانية الماسة لما يقرب من 800,000 لاجئ فلسطيني. وبعد الصراع العربي الإسرائيلي في العام 1967، طلبت الأمم المتحدة من الأونروا مساعدة اللاجئين الفلسطينيين النازحين للمرة الأولى في العام 1967.

تم تأسيس الأونروا بالأساس بفترة انتداب مؤقتة، ولكن تم تجديدها مراراً وتكراراً منذ العام 1948 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتحولت الآن إلى واحدة من أكبر وكالات الأمم المتحدة حيث تضم أكثر من 27,000 موظفاً، معظمهم من اللاجئين أنفسهم. والغرض منها هو المساهمة في التنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس إلى حين إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين.

تركز الأونروا جهودها في مخيمات اللاجئين على تقديم الخدمات في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية والقروض الصغيرة. ويعتبر التعليم هو أكبر مجال فردي لنشاط الأونروا، وهو ما يمثل نصف ميزانيتها وثلثي موظفيها. ويهدف برنامج الأونروا الصحي إلى حماية والحفاظ على وتحسين الحالة الصحية للاجئين الفلسطينيين وتلبية احتياجاتهم الصحية الأساسية. فمذ تأسيسها، تعتبر الوكالة موزد الرعاية الصحية الرئيسي للاجئين الفلسطينيين.

تهدف الأونروا إلى ضمان الحد الأدنى من مستوى التغذية والمأوى للاجئين الفلسطينيين، ويدعم برنامج الوكالة للإغاثة والخدمات الاجتماعية أفقر الأسر من اللاجئين والذين لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية. وأخيراً، أطلقت الأونروا برنامج القروض الصغيرة وتمويل المشروعات الصغيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة استجابة للتدهور السريع في الأوضاع الاقتصادية المتمثلة في ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الفقر بين اللاجئين.

مع ذلك، وبسبب الافتقار إلى التمويل، اضطرت الوكالة لتنفيذ تدابير تقشفية على مدى السنوات القليلة الماضية: المساهمات المالية لم تتزايد بشكل كافٍ لمواكبة التضخم وزيادة عدد اللاجئين. ونتج عن ذلك انخفاض في الخدمات كما هو واضح في حقيقة أن متوسط الإنفاق السنوي لكل لاجئ قد انخفض من حوالي 200 دولار في العام 1975 إلى حوالي 110 دولار الآن (حسب الصندوق النقدي العام وفي الميزانية العينية للعام 2007).

لمزيد من المعلومات التفصيلية، يرجى زيارة الموقع التالي: <http://www.un.org/unrwa/>

وحدة حقوق الإنسان الشبابية

لأنه من الإنسانية فقط أن يكون لك حقوق!

في كل يوم تحدث انتهاكات لحقوق الإنسان في فلسطين. هذه الانتهاكات لها علاقة بالاحتلال، ولكنها تنشأ أيضاً داخل المجتمع الفلسطيني. الحق في التعليم، والحق في السكن، والحق في الحماية من العنف، وحق الأطفال في اللعب، كل ذلك ما هو إلا بعض الأمثلة على الحقوق التي يتم انتهاكها بشكل يومي.

تأسست وحدة حقوق الإنسان الشبابية في آذار/مارس 2007 ليعالج هذا الوضع المتدهور بنشاط. والهدف الرئيسي للمشروع هو المساهمة في تمتع الشباب في فلسطين بحقوق الإنسان، واللجئين الشباب على وجه الخصوص.

إن الخطوة الأولى نحو هذا الهدف هي توعية الشباب فيما يتعلق بحقوقهم. وفي الواقع، إن المفهوم الخفي لهذا المشروع هو أنه إذا كنت لا تعرف حقوقك، فلا يمكنك المطالبة بها على أكمل وجه. وتمشياً مع هذه الفكرة، تم عقد سلسلة من ورشات العمل التدريبية في عدة مخيمات للاجئين، وذلك من أجل زيادة الوعي بحقوق الإنسان وانتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين. وتم تنفيذ ورشات العمل هذه من قبل متطوعي المشروع بعد مشاركتهم في ورشات عمل مكثفة خاصة بـ "تدريب مدربين".

هذا المشروع هو جزء من وحدة شارك للإستشارات والبحوث و المناصرة، وتقع المقرات الرئيسية لمنندى شارك الشبابي في رام الله ومدينة غزة، ويعمل بصفته حلقة وصل للشباب والمؤسسات الشبابية، ويؤدهم بالمعلومات والمواد التدريبية. بالإضافة إلى ذلك، يدعو هذا المشروع بمساهمة المستفيدين منه والمتطوعين به، إلى وضع سياسات إيجابية مناسبة للشباب ضمن تشريع فلسطيني ومؤسسات عامة.

لمزيد من المعلومات عن المشروع، يرجى زيارة المواقع التالية:

www.sharek.ps أو www.youth.ps



قطاع غزة
مخيمات اللاجئين



الضفة الغربية
مخيمات اللاجئين



تم الحصول على الخرائط من موقع الأونروا الإلكتروني التالي: www.unrwa.org



ثامناً: نشرة تحليلية لحقوق الإنسان الخاصة

يعرض هذا القسم نشرة تحليلية اجتماعية قانونية معمقة للنتائج التي قدمها اللاجئون الشباب الذين شملتهم النشرة لتقييم الاحتياجات. وتم تناول مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تتعلق بحقوق الإنسان السبعة التالية:

- الحق في التعليم
- الحق في الرعاية الصحية
- الحق في العمل
- الحق في مستوى معيشي ملائم
- حق الفرد في زيارة المعتقلين والأسرى من أفراد الأسرة والتواصل معهم
- الحق في الأمن الشخصي
- الحق في حرية الحركة والتنقل

تم اختيار الحقوق السبعة هذه نظراً لأن تحقيقها يبدو مشكلة على وجه الخصوص. وفي القسم التالي، سيتم تحليل كل حق من الحقوق المذكورة أعلاه بشكل فردي. وسيقدم التحليل للقارئ صورة أولية موجزة تصف الوضع العام في مخيمات اللاجئين فيما يتعلق بكل حق من حقوق الإنسان. وسيتم إبراز بعض نتائج النشرة على شكل رسم بياني، وستُقدّم غالباً مقارنة شديدة بين معايير حقوق الإنسان الدولية والإطار القانوني الفلسطيني جنباً إلى جنب.

علاوة على ذلك، ستقدم الحالات التي يتم إلقاء الضوء عليها والشهادات¹⁹ فرص للشباب للتعبير عن آرائهم، وستبرز انتهاكات حقوق الإنسان بشكل خاص. وأخيراً، ستلخص الخاتمة وضع اللاجئين الفلسطينيين الشباب، مع الإشارة إلى حق كل فرد.

¹⁹تم تغيير أسماء الشباب في الشهادات لأسباب تتعلق بالخصوصية.

الحق في التعليم

التعريف القانوني

لكل فرد الحق في التعليم

المادة 26 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

انظر أيضاً
• المادة. 13 و 14 من العهد

• المادة. 10 القضاء على التمييز ضد المرأة

• المادة. 28 و 29، ج، إتفاقية حقوق الطفل

• المادة. 5 من CEAFRD

• الإعلان العالمي حول التعليم للجميع

الإطار القانوني الفلسطيني

التعليم مجاني للجميع وإلزامي

حتى سن 15

المادة. 24 القانون الأساسي

انظر أيضاً
• المادة. 6 من قانون الطفل

• المادة. 3 من قانون التعليم الأردني

إن إمكانية الحصول على التعليم الابتدائي وتوفره داخل مخيمات اللاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا يبدو مشكلة كبيرة. وتقدم الأونروا التعليم الابتدائي والإعدادي مجاناً لأطفال مخيمات اللاجئين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي جميع المخيمات تقريباً، يوجد هناك على الأقل مدرسة واحدة للبنين ومدرسة واحدة للبنات، ما يضمن حضور الغالبية العظمى من الأطفال. وعلاوة على ذلك، تقوم وزارة التربية والتعليم أحياناً بتوفير مرافق تعليمية داخل مخيمات اللاجئين أو بالقرب منها، على سبيل المثال، مدرسة البنات الثانوية في مخيم الجلزون للاجئين. إلا أنه، نظراً لوجود عدد كبير من الطلاب، يوجد العديد من المدارس المكتظة مما يضطرهم إلى تشغيل نظام الفترتين الدراسيتين للتخفيف من حدة

المشكلة²⁰. وعلاوة على ذلك، في حين أن الأونروا توفر مرافق التعليم الثانوي مجاناً في جميع المخيمات في قطاع غزة، إلا أن تلك المرافق ليست مجانية وتقع خارج المخيمات في الضفة الغربية. ونتيجة لذلك، يبدو أن توفر وإمكانية الوصول إلى التعليم الثانوي وتعليم المستوى الثالث أكثر صعوبة في الضفة الغربية، وذلك لأنه في الغالب لا يتمكن اللاجئون الشباب من الوصول إلى المدارس الثانوية سواءً من الناحية الاقتصادية أو الجسدية.

حالة تم إلقاء الضوء عليها - الضفة الغربية

في مخيم قلنديا للاجئين، أفاد 75% من الشباب الذين شملتهم النشرة أنهم واجهوا نقاط تفتيش أو حواجز في طريقهم إلى المدرسة. ومن بين هؤلاء الذين واجهوا نقطة تفتيش أو حاجز، 100% منهم ذكروا أنه تم منعهم من الوصول إلى أماكن دراستهم لمرة واحدة على الأقل.

²⁰ 77% من المدارس الابتدائية التابعة للأونروا تعمل بنظام الفترتين الدراسيتين بسبب ارتفاع عدد التلاميذ. الأونروا: الأونروا في العام 2006. تم الحصول على المعلومات بتاريخ 24 شباط / فبراير 2008 من الموقع الإلكتروني التالي الخاص بالأونروا:

<http://www.un.org/unrwa/publications/pubs07.html>

توفر التعليم

- الانتظام في الدراسة وفقاً للاجئين الشباب الذين شملتهم النشرة

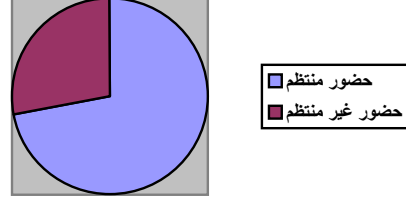
توفر التعليم

في القانون الدولي

يجب أن تكون المؤسسات والبرامج متاحة بكم كافٍ
الفقرة 6 (أ) من التعليق العام رقم 13 من العهد

وفي القانون الفلسطيني

- المادة. 24 من القانون الأساسي
- المادة. 5 من قانون التعليم الأردني
- المادة. 37 من قانون الطفل



72% من الشباب الذين تمت مقابلتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة أفادوا بأنهم كانوا يذهبون إلى المدرسة بشكل منتظم خلال المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية. والنسبة المئوية للحضور أعلى في قطاع غزة (ما يزيد عن 80%)، حيث توفر الأونروا تعليم المستوى الثانوي أيضاً.

توفر الأونروا في قطاع غزة 9 سنوات من التعليم المدرسي لـ 195,156 من الشباب في 193 مدرسة

67% هي النسبة المئوية لمدارس الأونروا التي اضطرت للعمل بـ نظام الفترتين الدراسيتين بسبب اكتظاظ الفصول الدراسية

يبلغ متوسط عدد الطلاب في الفصول الدراسية في مدارس الأونروا في الضفة الغربية 2150

²¹الأونروا، لمحات عن مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، تم الحصول على المعلومات بتاريخ 18 شباط / فبراير 2008 من الموقع الإلكتروني التالي الخاص بالأونروا: <http://www.un.org/unrwa/refugees/westbank.html>

إمكانية الوصول إلى التعليم

• إمكانية الوصول الجسدي إلى المدارس

من بين هؤلاء الذين شملتهم النشرة

• 78% ذكروا أنهم يحتاجون إلى أقل من ثلاثين دقيقة

• 16% ذكروا أنهم يحتاجون إلى ما بين ثلاثين دقيقة وساعة واحدة

• 6% ذكروا أنهم يحتاجون إلى أكثر من ساعة واحدة

... لكي يصلوا إلى أماكن دراستهم.

إمكانية الوصول إلى التعليم

في القانون الدولي

يجب أن يكون التعليم

سهل الوصول إليه جسدياً من قبل الجميع

الفقرة 6 (ب) من التعليق العام رقم 13 للعهد

وفي القانون الفلسطيني

• المادة. 24 من القانون الأساسي

• المادة. 38 من قانون الطفل

• المادة. 3 من قانون التعليم الأردني

تمّ اعتقالي لأول مرة عندما كان عمري 15 عاماً، وتم اتهامي بإلقاء الحجارة. وبعد فترة وجيزة من إطلاق سراحي من السجن، تمّ اعتقالي مرة أخرى ... في المجرم، أمضيت 11 شهراً في مُعتَقَلَيْن مختلفين. وقيل اعتقالي، كنت أذهب إلى المدرسة الثانوية بانتظام، وكنت أحصل على درجات جيدة ورغبت في إكمال دراستي. وبعد إطلاق سراحي في المرة الثانية، توقفت عن الذهاب إلى المدرسة. لم أستطع التركيز في الفصل، وكان تفكيري دائماً مشغول بأي مكان آخر. لم أحصل أبداً على شهادة الثانوية العامة، وفقدت الأمل في الحصول على أي مؤهل وإيجاد فرصة عمل،

محمد، 18 عاماً، مخيم عابدة للاجئين، الضفة الغربية.

• الإمكانية الاقتصادية للوصول إلى المدارس

إمكانية الوصول إلى التعليم

في القانون الدولي

يجب أن يكون التعليم الابتدائي

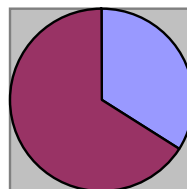
إلزامياً ومجانياً للجميع

المادة 13.2 (ب) العهد

وفي القانون الفلسطيني

• المادة. 37 من قانون الطفل

• المادة. 11 من قانون التعليم الأردني



حاصل على منحة
غير حاصل على منحة

وفقاً للنشرة، تُعتبر المشاكل المالية أحد العقبات الرئيسية التي تحول دون تمتع اللاجئين الشباب بالحق في التعليم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. على سبيل المثال، من أصل الشباب الذين شملتهم النشرة، 150 منهم ذكروا أن هناك منحة دراسية قُدمت لهم. وفي تسع حالات، كانت المنحة تغطي كافة تكاليف الدراسة.

... لماذا لا يستطيع الجميع الوصول إلى التعليم؟؟؟

في حين أنه ليس من المفاجئ أن أهم الأسباب التي ذكرها الشباب بالنسبة لعدم إمكانية الحصول على التعليم هي أسباب مالية وصعوبات في الوصول إلى المدرسة، وما يثير الاهتمام فعلاً هو الـ 30 حالة التي حدث فيها عدم انتظام في الحضور إلى المدرسة إما بسبب الزواج المبكر أو الاعتقال.

134 من الشباب الذين شملتهم النشرة لا يذهبون إلى المدارس بانتظام منهم

66 ← لأسباب مالية

32 ← بسبب صعوبات في الوصول إلى المدرسة

14 ← بسبب الزواج المبكر

16 ← بسبب الاعتقال

4 ← لأسباب عائلية

2 ← يكرهون المدرسة

حالة تم إلقاء الضوء عليها - قطاع غزة

عندما سُئلوا عن الحضور العام إلى المدرسة، أفاد 80% ممن شملتهم النشرة في مخيم جباليا للاجئين أنهم كانوا يذهبون إلى المدرسة بشكل منتظم منذ المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية. ومن أولئك الذين لم يذهبوا إلى المدرسة بانتظام من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، جميعهم ذكروا أن المشاكل المالية هي السبب الرئيسي لعدم الحضور.

صوت ورأي الشباب

ما هي المشاكل الرئيسية التي تؤثر على التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً لآراء اللاجئين الشباب؟

أولاً: الممارسات العسكرية في أو حول المدارس

(تدمير المدارس، إطلاق النار، اعتقال المدرسين / الطلاب)

ثانياً: ازدحام الفصول الدراسية

ثالثاً: عدم وجود مرافق

(عدم وجود أجهزة حاسوب، عدم توفر مكتبات في المدارس، إلخ)

رابعاً: العنف في المدارس

(بين الطلاب، وبين الطلاب والمدرسين)

خامساً: بُعد المسافة من البيت إلى مكان الدراسة

سادساً: تدني جودة مستوى التعليم

... هل تعلم أن...؟

- اليونسكو هي وكالة الأمم المتحدة المختصة لتعزيز التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان وإلى تحسين جودته
- عناصر توفر وإمكانية الوصول إلى التعليم تنطبق أيضاً على ما يتعلق بمبدأ المساواة بين الجنسين
- وزارة التعليم الفلسطينية هي واحدة من أهم حاملي مسؤوليات ضمان استيفاء التعليم للشباب في فلسطين

"تزوجت في سن 14 عاماً، حيث أن والدي فضل بأن يكمل إخوتي دراستهم لكي يتمكنوا من مساعدته في التغلب على حالة الفقر الشديد التي كنا نعاني منها. وقد زوجني والدي في تلك السن المبكرة لكي يخفف من أعبائه المالية. وبمرارة، أنظر إلى صديقاتي اللواتي كن معي في المدرسة الإعدادية. لقد أكملن دراستهن وهن يعملن في الوقت الراهن."

أحلام ، 25 عاماً، مخيم البريج للاجئين، قطاع غزة

حق اللاجئين الشباب في التعليم: ماذا نستنتج؟؟؟

يتحقق التمتع الكامل بالحق في التعليم على الصعيدين الدولي والوطني عندما تكون المرافق التعليمية متوفرة ويمكن الوصول إليها وذات مستوى جيد. وأظهرت نتائج النشرة أن غالبية الشباب الذين شملتهم النشرة أن التعليم من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية متوفر ويمكن الوصول إليه بفضل جهود الأونروا ووزارة التربية والتعليم.

وهؤلاء الذين واجهوا صعوبات في الوصول إلى أماكن دراستهم، نسبوا ذلك لأسباب مالية كعقبة رئيسية. ولكن من المنير للاهتمام أن نشير إلى أن تكلفة التعليم في حد ذاتها ليست هي السبب الوحيد الذي يمنع اللاجئين الشباب من الذهاب إلى المدرسة. كما هو مشار إليه أعلاه، فالأونروا تقدم التعليم المدرسي مجاناً على الأقل في المرحلة الابتدائية في جميع مخيمات اللاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. لذلك، عند ذكر الأسباب المالية، يشير اللاجئيين الشباب أيضاً إلى الوضع الاقتصادي البائس لأسرهم، والتي تتطلب في كثير من الأحيان أن

يجد الأطفال والشباب عملاً في سن مبكرة لكي يوفرُوا دخلاً مالياً إضافياً لأسرهم، وبالتالي يؤدي ذلك إلى امتناعهم عن الذهاب إلى المدرسة. وهذا الوضع يؤثر على الشباب في قطاع غزة بصفة خاصة.

ومع ذلك، فإن الأراضي الفلسطينية المحتلة تفقر إلى توفر تعليم بمستوى جيد. ويُعتبر الازدحام في الفصول الدراسية، ونظام الفترتين الدراسيتين، والافتقار إلى الموارد البشرية والمالية اللازمة لشراء الأدوات التعليمية الأساسية، بعض من العقبات التي تعرقل تحقيق حق اللاجئين الفلسطينيين الشباب في التعليم. وأحد النتائج المذهلة للنشرة هي أن الشباب أفادوا بأن الممارسات العسكرية والاجتياحات هي المشاكل الرئيسية التي تؤثر على النظام الدراسي الفلسطيني، وبالتالي تؤثر على تمتع اللاجئين الشباب بالحق في التعليم. وأخيراً، البيانات المتعلقة بارتفاع وجود العنف (لا تشمل الممارسات العسكرية الإسرائيلية) في البيئة المدرسية هي مدعاة للقلق الشديد. ففي الواقع، ومن المقابلات التي أُجريت مع اللاجئين الشباب، كان يبدو العنف كوسيلة مقبولة للعقاب في المدارس. ونظراً لارتفاع وجود ممارسات العنف في البيئة المدرسية، ينتهي الطلاب غالباً بتكرار أعمال عنف ضد بعضهم البعض.

الحق في التعليم هو

حق من حقوق الإنسان

... ساعدونا لكي نطالب به ...

الحق في الرعاية الصحية

تقوم الأونروا²² بتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية داخل مخيمات اللاجئين مجاناً، حيث قامت الوكالة بتأسيس 54 مركزاً للرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تغطي تقريباً معظم المخيمات الرسمية للاجئين والبالغ عددها 27. ومع ذلك، فإن محدودية التمويل التي تتلقاها الأونروا يعني أنها لا تستطيع توفير ما يكفي من الموظفين والخدمات المناسبة في عياداتها الصحية، وهم بصورة عامة يناضلون من أجل التعامل مع حجم كبير من المرضى. وبالإضافة إلى خدمات الأونروا، هناك جهات فاعلة أخرى من القطاعين العام والخاص تقوم بتوفير الرعاية الصحية الأساسية لمجتمعات اللاجئين. ولسوء الحظ، تم تأسيس هذه

التعريف القانوني
لكل فرد الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية
المادة 12.1 العهد

انظر أيضاً

• المادة 25.1 من الإعلان العالمي لحقوق

الإنسان

• المادة 5 من CEAFRD

• المادة 11.1 (و) و 12، القضاء على

التمييز ضد المرأة

• المادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل

الإطار القانوني الفلسطيني

• المادة 16 من القانون الأساسي

• المادة 4 من قانون الصحة

• المادة 6 و 8 من قانون الطفل

العيادات الإضافية في عدد قليل من المخيمات وعادة لا تكون مجانية. واستناداً إلى النشرة، فإن صعوبة توفر وإمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية المتخصصة تشكل أزمة في جميع مخيمات اللاجئين في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء. وفي الواقع، فإن لارتفاع تكلفة الرعاية الصحية المتخصصة، ووجود حواجز مادية مثل نقاط التفتيش وحواجز الطرق والجدار الفاصل أثر سلبي كبير للغاية على الصحة العامة للاجئين. وأعرب الشباب الذين شملتهم النشرة عن استيائهم وعدم رضاهم بشكل عام من حيث مدى توفر الأدوية والعاملين في المجال الطبي، وإمكانية الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية.

حالة تم إنقائها الضوء عليها - الضفة الغربية

لا يوجد أي مركز صحي تابع للأونروا سواء في مخيم عيادة أومخيم العزة للاجئين في بيت لحم. ويتوجب على سكان هذه المخيمات السفر إلى عيادة خماسا الصحية (التابعة لأونروا)، والتي تقع خارج المخيمات بالقرب من مركز بيت لحم.

توفر الرعاية الصحية

²²الأونروا، الرعاية الصحية الأولية. تم الحصول على المعلومات بتاريخ 8 أيار/مايو 2008 من الموقع الإلكتروني التالي الخاص بالأونروا: <http://www.un.org/unrwa/programmes/health/primary.html>

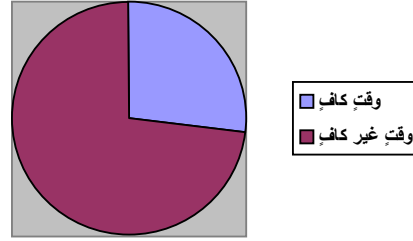
• توفر الوقت

من بين الشباب الذين شملتهم النشرة، **73%** أفادوا أن الوقت المخصص لهم في المراكز الصحية غير كافٍ.

حقيقة سريعة

في عيادات الأونروا في الضفة الغربية، يبلغ متوسط عدد استشارات الطبيب الواحد **89** يومياً. وفي قطاع غزة، يبلغ متوسط عدد استشارات الطبيب الواحد **150** يومياً.

تم الحصول على الإحصاءات من مكاتب الأونروا للاستعلامات في الضفة الغربية وقطاع غزة



• توفر الأدوية

وفقاً للشباب الذين شملتهم النشرة، **58%** منهم أفادوا أن الأدوية الأساسية متوفرة فقط، في حين أجاب **35%** منهم أن جميع الأدوية متوفرة تقريباً، و**5%** ذكروا أن جميع الأدوية متوفرة، و**2%** أجابوا أنه لا يوجد أدوية متوفرة على الإطلاق.

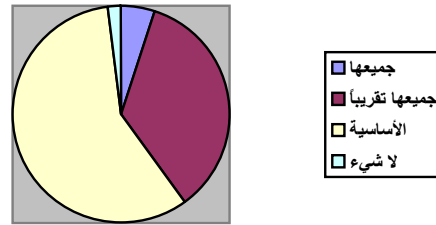
توفر الرعاية الصحية

في القانون الدولي

يجب توفر المرافق والسلع والخدمات بكم كافٍ الفقرة 12 من التعليق العام رقم 14 من العهد

وفي القانون الفلسطيني

- المادة 2 و 5 من قانون الصحة العامة
- المادة 22 و 25 من قانون الطفل



"أخضع لغسيل الكلى مرتين في الأسبوع. ولم أواجه أية مشكلة في هذا الأمر من قبل، ولكن منذ الإغلاقات المفروضة على قطاع غزة من قبل السلطات الاسرائيلية، يوجد هناك عجز شديد في المعدات اللازمة لعملية غسيل الكلى."

محمد، 27 عاماً، مخيم البريج، قطاع غزة

إمكانية الحصول على الرعاية الصحية

• إمكانية الوصول إلى المستشفيات

من هؤلاء الذين شملتهم النشرة

إمكانية الحصول على الرعاية الصحية
في القانون الدولي
يجب أن تكون الرعاية الصحية
سهلة الوصول إليها جسدياً واقتصادياً من قِبَل الجميع
دون أي تمييز
الفقرة 12 من التعليق العام رقم 14 من العهد

- 45% ذكروا أنهم يحتاجون إلى أقل من ثلاثين دقيقة
- 38% ذكروا أنهم يحتاجون إلى ما بين ثلاثين دقيقة وساعة واحدة
- 17% ذكروا أنهم يحتاجون إلى أكثر من ساعة واحدة

... لكي يصلوا إلى أقرب مستشفى

حالة تم إلقاء الضوء عليها - قطاع غزة

وفقاً لـ 66% من المجيبين في مخيم البريج في قطاع غزة، ذكروا أن الأدوية الأساسية فقط هي المتوفرة في المخيم، ونسبة 87% من المجيبين ذكروا أن الوقت المخصص لهم في المركز الصحي لم يكن كافياً.

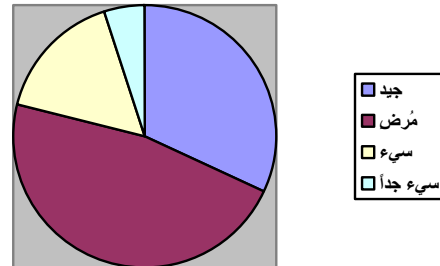
... هل تعلم أن ...؟

- الحق في الرعاية الصحية يشمل وجود مياه صالحة للشرب ومرافق صرف صحي مناسبة
- لك الحق في طلب وتلقي معلومات متعلقة بالرعاية الصحية
- يجب على الأطباء احترام قيمك وتقاليدك الدينية والثقافية

نوعية الرعاية الصحية

• وضع مرافق الرعاية الصحية

نوعية الرعاية الصحية
في القانون الدولي
يجب أن تكون المرافق الصحية، والسلع والخدمات
ملائمة وذات نوعية جيدة، بالإضافة إلى عاملين ذوي
مهارات في المجال الطبي، ومعدات مستشفيات
الفقرة 12 من التعليق العام رقم 14 من العهد



ما يقرب من 80% ممن شملتهم النشرة وصفوا نوعية مرافق الرعاية الصحية إما بالجيدة أو

المُرضية. أما من بين الـ 20% المتبقين منهم، 15% وصفوها بالسيئة، و 5% يعتبرونها سيئة للغاية.

حق اللاجئين الشباب في الرعاية الصحية: ماذا نستنتج؟؟؟

وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، فإن حق الفرد في الرعاية الصحية يعتبر مكفولاً بتوفر مرافق الرعاية الصحية والسلع والخدمات، بكميات كافية، وملائمة وذات نوعية جيدة. ويوضح القانون الدولي أيضاً أنه يجب أن تكون كل من الرعاية الصحية الأساسية والمتخصصة سهلة الوصول إليها مادياً واقتصادياً. وفي حين أن اللاجئين الشباب قاموا بتقييم وضع أو نوعية مرافق الرعاية الصحية بشكل إيجابي (حوالي 80% ممن شملتهم النشرة وصفوا نوعية مرافق الرعاية الصحية إما بالجيدة أو بالمُرضية)، يبدو أن الحد الأدنى لمعايير توفر وإمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية غير مضمون في سياق مجتمعات اللاجئين. وفي الواقع، ونتيجة للاحتلال الإسرائيلي وما يرتبط به من قيود مفروضة على الحركة والتنقل، والافتقار إلى التمويل من قِبَل مَزَوِّد خدمات الرعاية الصحية الأولية في مخيمات اللاجئين، والمسمى بالأونروا، وسوء الإدارة العامة للمستشفيات أو غيرها من مراكز الرعاية الصحية، فإن حق العديد من اللاجئين الشباب في الرعاية الصحية أصبح مُهدِّداً بشدة.

المؤشر الأكثر إثارة للقلق لأعلى مستوى من انتهاكات الحق في الرعاية الصحية يتمثل في عدم كفاية الوقت المخصص للاجئين في مراكز الرعاية الصحية التابعة للأونروا. ويترك النقص الحاد في العاملين في تلك المراكز وقتاً قصيراً للأطباء لإجراء فحوصات شاملة وتشخيصات دقيقة لمرضاهم، وهذه حقيقة أكدها العديد من الشباب الذين أشاروا إلى أن الوقت المخصص لهم لم يكن كافياً لتفسير مشاكلهم الطبية وتلقي فحص صحي شامل. ولتفاقم هذه الحالة المثيرة للقلق، أشار أغلبية الشباب الذين تمت مقابلتهم إلى توفر الأدوية الأساسية فقط في مراكز الرعاية الصحية المحلية.

ويعتبر عدم وجود وقت كافٍ متاح للأطباء لتشخيص مرضاهم إلى جانب وجود نقص في الأدوية الأساسية انتهاكاً خطيراً للحق في الرعاية الصحية. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي عدم الاهتمام بعلاج الأمراض الخطيرة في كثير من الأحيان إلى زيادة تلك الحالات تعقيداً، مما يجعل حالات المرضى تتطلب معالجة متخصصة يصعب الوصول إليها اقتصادياً وجسدياً أكثر من الرعاية الصحية الأولية.

الحق في الرعاية الصحية هو

حق من حقوق الإنسان

... ساعدونا لكي نطالب به ...

الحق في العمل

التعريف القانوني

لكل فرد الحق في العمل

بإمكان كل فرد أن يكسب رزقه من عمل يختاره
ويقبله بحرية
المادة 6.1 من العهد

انظر أيضاً

- المادة. 20 ، 23 ، و 24 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- المادة. 22 من العهد
- المادة. 11 من القضاء على التمييز ضد المرأة
- المادة. 5 من CEAFRD
- المادة. 15 و 32 من اتفاقية حقوق الطفل

التعريف الفلسطيني

- المادة. 25 من القانون الأساسي
- المادة. 2 من قانون العمل

يُحرَم اللاجئون الشباب في كثير من الأحيان من حقهم في العمل. وهذا مستمد أساساً من الركود الاقتصادي الذي خلفه الاحتلال الإسرائيلي، ومن إنشاء نظام من القيود المفروضة على الفلسطينيين والتي تجعل إمكانية الحصول على فرص عمل تشكل مشكلة صعبة للغاية. وأدى هذا الوضع السيئ إلى ارتفاع معدل البطالة بشكل كبير في صفوف اللاجئين على وجه الخصوص²³. ولتعميق الأمور، فإنه في كثير من الأحيان، يتم التمييز ضد اللاجئين داخل المجتمع الفلسطيني عند البحث عن فرص عمل في بيئات العمل خارج مخيمات اللاجئين. وأعرب اللاجئون الشباب عن قلقهم العميق إزاء الوضع الاقتصادي الراهن، لاسيما أنهم أبرزوا الصعوبات التي يواجهونها في إيجاد فرص عمل.

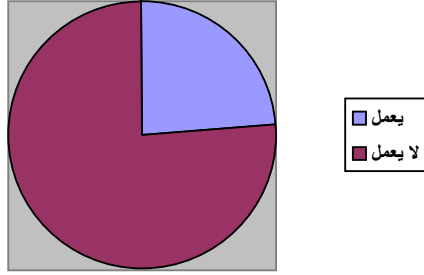
حالة تم إلقاء الضوء عليها - الضفة الغربية

في مخيم نور شمس للاجئين في الضفة الغربية (الذي يقع بالقرب من الجدار الفاصل)، 100% أجابوا أنهم واجهوا أو مازالوا يواجهون صعوبات في إيجاد فرص عمل.

²³بديل، '1948-2008: 60 عاماً للنكبة الفلسطينية، دراسة استقصائية للاجئين الفلسطينيين والنازحين داخلياً 2006-2007'، صفحة 61، مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بيت لحم، الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار/مارس 2007

تشغيل اللاجئين الشباب

• فرص العمل الحالية



20% ممن شملتهم النشرة يعملون حالياً²⁴.

والغالبية منهم يعملون لحسابهم الخاص، بالأعمال التجارية للأسرة / أعمال خاصة،

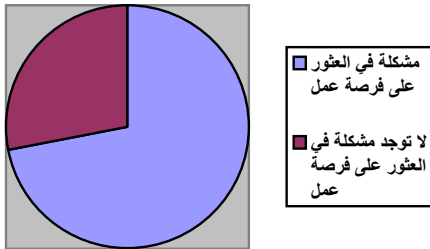
ويلي ذلك عدد من الشباب الذين يعملون لدى شركات القطاع الخاص، ونسبة قليلة فقط يعملون في القطاع العام الحكومي.

أرقام و إحصاءات

وفقاً لبديل، مؤسسة رائدة فلسطينية غير حكومية تعنى بشؤون اللاجئين، نسبة مشاركة الرجال في القوى العاملة هو 70% في حين أن النسبة تتراوح من 9 - 19% للإناث من النساء الفتيات اللواتي تفوق أعمارهن سن 25 لا يعملن غالباً بسبب الالتزامات العائلية انظر جاكوبسين، لوري بلوم، إيجاد الوسائل: أزمة الأونروا المالية والظروف المعيشية للاجئين، ص ص، 114-115

• البحث عن فرص العمل

من هؤلاء الذين شملتهم النشرة، 72% أفادوا بأنهم واجهوا أو مازالوا يواجهون مشاكل في إيجاد فرص عمل.



منظور الشباب: ما هي المشاكل الرئيسية التي يواجهها الشباب في العثور على عمل؟

1. قلة فرص العمل

2. نقص الخبرة

3. التمييز بين الجنسين

²⁴يرجع هذا الرقم المنخفض للعمالة أساساً إلى حقيقة أن 76% من المجيبين يذهبون حالياً إلى المدارس / الكليات / الجامعات. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن العديد من الشباب يعملون بعد عودتهم من المدارس / الكليات / الجامعات لمساعدة أنفسهم في تغطية تكاليف دراستهم، أو لمساعدة أسرهم، وفي كثير من الأحيان يواجهون نفس الصعوبات في العثور على فرص عمل.

... هل تعلم أن ...؟

- الحق في العمل يشمل الحق في حرية الانضمام إلى النقابات وممارسة الاضراب (المادة 8 من العهد)
- منظمة العمل الدولية (ILO) هي وكالة الأمم المتحدة المتخصصة التي تسعى لتعزيز حقوق الإنسان والحق في العمل/الحقوق النقابية. زوروا: (<http://www.ilo.org/public/english/about/mandate.htm>)
- وزارة العمل الفلسطينية تقدم خدمة آلية عبر شبكة الإنترنت للباحثين عن عمل: زوروا : www.mol.gov.ps

شروط العمل

• طول ساعات العمل اليومي

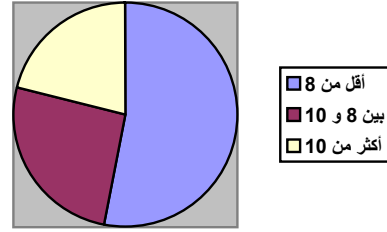
شروط العمل

في القانون الدولي

- المساواة في الأجر العادلة بدون أي تمييز
- ظروف عمل آمنة وصحية
- الراحة وأوقات الفراغ والعمل لساعات محددة
- المادة. 7 من العهد

وفي القانون الفلسطيني

- المادة. 25، 2-4 من القانون الأساسي
- المادة. 16، من قانون العمل
- المادة. 68-79 من قانون العمل
- المادة. 90 من قانون العمل
- المادة. 100-106 من قانون العمل



من بين الشباب الذين تمت مقابلتهم، 21% ذكروا أن ساعات عملهم اليومي أكثر من 10.

حالة تم إلقاء الضوء عليها - قطاع غزة

وفقاً للذين شملتهم النشرة في مخيم النصيرات للاجئين، ترجع الأسباب الرئيسية في عدم إيجاد فرص عمل، حسب الترتيب السائد إلى: عدم وجود فرص عمل، التمييز بين الجنسين، ونقص الخبرة.

"حصلت على درجة البكالوريوس في برمجة الحاسوب، وتقدمت بطلب لدى شركة للتكنولوجيا في القطاع الخاص في نابلس. لقد استوفيت كافة الشروط الواردة في مواصفات المرشح لشغل المنصب، وتمت دعوتي إلى المقابلة. بعد ذلك، أخبروني بأنهم اختاروا مرشح آخر للمنصب. وعندما سألتهم عن السبب، أجابوني بأنهم قاموا بإعطاء الأولوية لفتاة من مدينة نابلس لأنهم لا يريدون التورط مع لاجئين نظراً لكونهم مزعجين كما هو معروف عنهم، وعلاوة على ذلك، أخبروني بأنه يوجد هناك برامج توظيف تابعة للأونروا في المخيم، وأنه ينبغي عليّ أن أتقدم بطلب توظيف لديها".

سامية، 23 عاماً، مخيم طولكرم للاجئين، الضفة الغربية

حق اللاجئين الشباب في العمل: ماذا نستنتج؟؟؟

توضح أحد أهم الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحق في العمل أنه "بإمكان كل فرد أن يكسب رزقه عن طريق عمل يختاره ويقبله بحرية". ونتيجة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، فقد تراجع نمو الاقتصاد الفلسطيني إلى حد كبير، لاسيما من جراء تقييد الإمكانيات الداخلية لحركة البضائع والناس لأغراض اقتصادية. ومن ثم، لا يواجه اللاجئين الشباب صعوبات كبيرة في "اختيار" أعمالهم فقط، ولكن الأكثر مدعاة للقلق هو العثور على أي نوع من أنواع العمل بسبب الافتقار الحاد إلى فرص العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام.

إن لانتهاك الحق في العمل نظراً لارتفاع معدلات البطالة في صفوف اللاجئين الشباب عواقب وخيمة على المدى القصير وعلى المدى الطويل. فعلى المدى القصير، يؤدي افتقار اللاجئين الشباب للفرص المُدرّة للدخل إلى زيادة مستويات الفقر المرتفعة والموجودة بالفعل في مجتمعات اللاجئين. أما على المدى الطويل، فيمكن لذلك أن يسبب انعكاسات سلبية على حقوق الإنسان الأساسية الأخرى مثل التعليم، والرعاية الصحية، والمستوى المعيشي الملائم.

بالإضافة إلى ذلك، أفاد غالبية اللاجئين الشباب بأنهم حصلوا على عمل، غالباً ما يكون عمل غير رسمي ضمن الأعمال التجارية للأسرة. وفي رأي فريق هيئة التحرير، هناك صلة مباشرة بين النسبة المئوية للشباب الذين يعملون كجزء من القوى العاملة غير الرسمية، وحقيقة أن ما يقرب من 50% حاصلين على عمل لأكثر من 8 ساعات. وفي الواقع، فإنه من غير المرجح تطبيق الشروط القانونية للعمل على الأعمال التجارية الصغيرة الخاصة بالأسرة من حيث الرواتب وساعات العمل والراحة وأوقات الفراغ.

علاوة على ذلك، فإن ندرة فرص العمل في الوقت الراهن يخلق شعوراً من اليأس بين صفوف اللاجئين الشباب، لأنهم يجدون أنفسهم عاجزين عن المساهمة في تطوير ذاتهم، والتطوير المستقبلي لمجتمعاتهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهذا بدوره يخلق حلقة من الفقر يكون من الصعب التغلب عليها. فمن الأهمية أن نؤكد على أن انتهاك الحق في العمل يبدو الحقيقة المقلقة لمعظم اللاجئين الشباب في قطاع غزة ممن أجريت معهم مقابلات من قبل العاملين في المشروع.

ومن الأسباب التي ذكرها الشباب الذين شملتهم النشرة من حيث عدم تمكنهم من إيجاد فرص عمل، هناك سببان جديران بالذكر. أولاً، أوضح اللاجئون الشباب أنه عند إنهاء دراستهم، عادةً ما يفتقرون إلى الخبرة العملية، وفي كثير من الأحيان، لا تتاح الفرص لهم لتلقي تدريب

أو اكتساب خبرة عملية من خلال دراستهم الرسمية. ونتيجة لذلك، وحتى في حال توفر فرصة عمل محتملة لهم، فإنه من النادر أن يتم اختيارهم كمرشحين ملائمين نظراً لعدم أمتلاكهم لأية خبرة عملية. ثانياً، أعرب اللاجئون الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة على حدٍ سواء عن حزنهم لاستمرار ممارسة سياسة التمييز بين الجنسين بشكل كبير من قِبَل أرباب العمل، كما يمكن إيجاد تلك السياسة أيضاً في مكان العمل ذاته.

أحد النتائج النهائية الهامة للنشرة التي يجب إبرازها هي أن الشباب أشاروا أيضاً إلى أن التمييز ضد اللاجئين الشباب من قِبَل قرنائهم الفلسطينيين هو حقيقة واقعية في سوق العمل. وكثير من الشباب الذين تمت مقابلتهم يشعرون بالتمييز ضد كونهم لاجئين عند سعيهم للحصول على عمل أو أثناء وجودهم في مكان العمل ذاته.

الحق في العمل هو

حق من حقوق الإنسان

... ساعدونا لكي نطالب به ...

الحق في مستوى معيشي ملائم

التعريف القانوني

لكل فرد الحق في معيشي ملائم

المادة 25 (1) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
الحق في مستوى معيشي ملائم يشمل غذاء كافٍ وكساء
مناسب وسكن ملائم وتحسين الظروف المعيشية
الفقرة 1 من التعليق العام رقم 4 من العهد

انظر أيضاً.....

- المادة. 11 (1) من العهد
- المادة. 14.2 (ح) من القضاء على التمييز ضد المرأة
- المادة. 5 من CEAFRD
- المادة. 27 من إتفاقية حقوق الطفل
- وفي القانوني الفلسطيني
- المادة. 23 و 33 من القانون الأساسي
- المادة. 29 و 30 من قانون الطفل
- المادة. 5 من قانون البيئة

أحد أهم القضايا الهامة في رأي اللاجئين الشباب تتعلق بالأوضاع المعيشية داخل المخيمات. وفي كل المخيمات تقريباً، ركز الشباب في الواقع على مشاكل سوء نظام الصرف الصحي وتصريف المجاري والنظافة الشخصية، وتدهور ظروف السكن. وعلاوة على ذلك، عند وصف الأوضاع المعيشية لمخيماتهم، ذكر اللاجئون الشباب أيضاً قلة الوحدات السكنية، واكتظاظ البيئة المعيشية، وخطورة المباني وتصدها وعدم سلامتها هيكلياً، ووجود الطرق الغير معبدة، والتي يتعذر على كبار السن والمرضى الوصول إليها، وسوء معالجة مياه الصرف الصحي، وعدم وجود بنية التحتية لما يكفي من المياه. لذلك، هناك عدة انتهاكات للحق في مستوى معيشي ملائم تتمثل في وضع الحياة الراهن

للغالبية العظمى من مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين. وهذا بدوره يُعرّض حقوق إضافية للاجئين الشباب للخطر مثل الحق في الرعاية الصحية، والحق في الحصول على المياه، والحق في التغذية، والحق في احترام خصوصيات الآخرين.

حالة تم إلغاء الضوء عليها - الضفة الغربية

أفاد سكان مخيم دير عمّار للاجئين في محافظة رام الله أنه لا يوجد أي نظام ملائم للصرف الصحي داخل المخيم. ونتيجة لذلك، تجري مياه الصرف الصحي باستمرار عبر الشوارع، مما يؤدي إلى مشاكل صحية إضافية، فضلاً عن مشاكل النظافة الشخصية وتصريف المجاري.

شروط شبكة المياه

كمية الماء

للغرد الواحد في اليوم

- 7.5 لتر في الظروف العادية
- 15 لتر لحالات الطارئة
- 20 لتر تشمل النظافة الشخصية
- 3/4 للشرب
- 2/3 لتنظيف الغذاء
- 6/7 للنظافة الشخصية
- 4/6 لغسيل الملابس

منظمة الصحة العالمية، مياه الصرف الصحي والصحة. تم الحصول على المعلومات بتاريخ 24 آذار/مارس 2008 من الموقع الإلكتروني التالي:

http://www.who.int/water_sanitation_health/emergencies/qa/emergencies_qa5/en/index.html



أطفال ونساء يجمعون قناني مياه خلال يوم صيف حار في مخيم عقبة جبر للاجئين في أريحا

المعايير الدولية

يجب أن تكون المياه

كافية

آمنة

مقبولة

يمكن الوصول إليها جسدياً

بأسعار معقولة
لكل فرد دون أي تمييز.²⁵

المعايير الفلسطينية: المادة 3 من قانون المياه

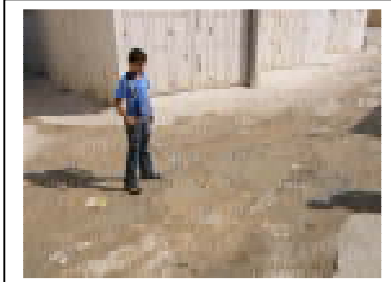
أفاد غالبية الشباب بأن هناك مشاكل في مجتمعاتهم تتعلق بتوفر المياه، والقدرة على تحمل تكاليف شرائها، وسلامتها. والمثير للقلق بالنسبة للاجئين الشباب هو **عدم توفر المياه النظيفة**، والذي يؤدي في الغالب إلى انتشار العديد من الأوبئة والأمراض المعدية.

شروط نظام الصرف الصحي

استناداً إلى النشرة والمقابلات، تواجه جميع مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية تقريباً مشاكل في البنية التحتية للصرف الصحي.

آراء الشباب في المشاكل الرئيسية التي تتعلق بنظام الصرف الصحي:

1. تجري مياه الصرف الصحي عبر الشوارع (على سبيل المثال، مخيمات جنين، وعابدة، والعروب).
2. يختلط نظام الصرف الصحي مع إمدادات المياه (على سبيل المثال، مخيم الفوار، والمخيم رقم 1).



طفل يشاهد المياه المختلطة مع مياه الصرف الصحي تجري عبر شوارع مخيم دير عمّار للاجئين

حالة تم إلقاء الضوء عليها - قطاع غزة

شكى سكان مخيم الشاطئ الذين تمت مقابلتهم من قِبَل العاملين في المشروع من عدم عمل خدمات الصرف الصحي بانتظام، ومن سوء المياه المتاحة في المخيم. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عدد قليل من الخدمات الترفيهية للشباب والأطفال. ونتيجة لذلك، كثير من الأطفال يُجبرون على اللعب في الشارع مما أدى إلى حدوث العديد من حوادث السير.

²⁵انظر التعليق العام رقم 15 من العهد (2002) بخصوص الحق في الحصول على المياه، الفقرة 2. لمزيد من المعلومات الأكثر تحديداً عن عناصر الحق في الحصول على المياه، اقرأ أيضاً لجيه بارترام وجي هوارد، "كمية المياه المنزلية، مستوى الخدمات والصحة: ماذا ينبغي أن يكون الهدف لقطاع المياه والصحة"، منظمة الصحة العالمية، عام 2002. اقرأ أيضاً لـ بي إتش جليك، (1996) "الإحتياجات الأساسية من المياه للأنشطة البشرية: تلبية الإحتياجات الأساسية"، المياه دولياً، 21، الصفحات 83-92

شروط السكن

... الشباب يصفون ظروف سكنهم

مخيم جنين

"هناك ما يقرب من 16,000 نسمة يسكنون في المخيم، ولكن لا توجد وحدات سكنية كافية، وهناك اكتظاظ في كل مكان".

مخيم الدهيشة

"ليس هناك مساحة كافية، والناس هناك إما يرحلون من المخيم، أو يستمرون في البناء فوق المباني الموجودة".

مخيم دير عمار

"لا تزال هناك مبانٍ قديمة منذ ما يقرب من 60 عاماً. وروضة الأطفال متصدعة ومعرضة للإنهيار، وتعاني المنازل في كل مكان من التصدع والأضرار الهيكلية".

مخيم نور شمس

"ظروف السكن مزدحمة جداً، وتصل إلى أن 12 فرداً يعيشون في نفس الوحدة السكنية، ولا توجد هناك خصوصية على الإطلاق".

إستناداً للقانون الدولي

لكل فرد الحق في سكن ملائم

"السكن الملائم" يشمل ما يكفي من الأمن، والمساحة، والخصوصية، والبنية التحتية الأساسية، والإتارة والتهوية والموقع، فيما يتعلق بالمرافق الأساسية (العمل، والتعليم)، والتكلفة.

الفقره 7 من التعليق العام رقم 4 من العهد

ووفقاً لمؤشرات أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية

1. يجب أن يوفر المنزل: "مساحة معيشية كافية" لأفراد الأسرة إذا لم يكن أكثر من ثلاثة أفراد يتشاركون في نفس الغرفة.
2. يعتبر المنزل "متيناً" إذا بُني على أرض غير معرضة للآثار البيئية السلبية، وله أساسات متينة دائمة، وكان ملائماً بما فيه الكفاية لحماية سكانه من الظروف المناخية.

الأمم المتحدة، مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. تم الحصول على المعلومات بتاريخ 6 نيسان/أبريل من الموقع الإلكتروني التالي:

<http://millenniumindicators.un.org/unsd/mdg/Metadata.aspx?IndicatorId=0&SeriesId=710>

وفي القانون الفلسطيني

المادة رقم 23 و 33 من القانون الأساسي

المادة 29 و 30 من قانون الطفل

"تتوفر المياه في مخيم عقبة جبر من ثلاثة مصادر مختلفة: الأونروا، والتي تحصل عليها من عيون المياه الطبيعية، وشركة المياه الإسرائيلية وبلدية أريحا. وعيون المياه الطبيعية تجف في الصيف، ولا توفر البلدية دائماً ما يكفي من المياه. ونتيجة لذلك، يعاني المخيم من نقص متكرر في المياه، مما يضطر الأسر بعد ذلك إلى شراء المياه من البلدية بسعر 60 شيقل لكل 4 متر مكعب، وهذه التكلفة تعتبر عالية جداً للأسر اللاجئيين. وفي أوقات نقص المياه، يتم استخدام المياه المتوفرة للشرب والطبخ فقط، وليس لأعمال التنظيف أو النظافة الشخصية. نحن نحتاج أيضاً إلى شبكة جديدة للمياه في المخيم، وهذه إحدى الاحتياجات القديمة التي يجب تلبيةها. "

عضو لجنة مخيم اللاجئيين، عقبة جبر، الضفة الغربية

معايير الإسكان: مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالمقارنة مع إنجلترا

مخيم دير عمار ، الضفة الغربية	نورثمبرلاند ، إنجلترا	
الفرد	الفرد	سماح، 35 عاماً
عدد الوحدات السكنية	عدد الوحدات السكنية	1
عدد الغرف	عدد الغرف	6
متوسط عدد السكان في الغرفة الواحدة	متوسط عدد السكان في الغرفة الواحدة	6
عدد السكان	عدد السكان	36

مجلس البلدة، معايير الإسكان- معايير الاكتناظ. تم الحصول على المعلومات بتاريخ 4 شباط/فبراير من الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.berwick-upon-tweed.gov.uk/housingandproperty/overcrowding.htm>

... هل تعلم أن...؟

1. **موندل الأمم المتحدة** هي وكالة الأمم المتحدة التي تعزز تحسين البلدات والمدن اجتماعياً وبيئياً وتهدف إلى توفير السكن للجميع.
2. وفقاً للمبادئ الصحية للإسكان التي أعدتها منظمة الصحة العالمية (WHO)، إن تدهور البيئة السكنية المتمثل في (محدودية فرص الحصول على المياه وتحسين مرافق الصرف الصحي وتصريف المجاري، وعدم كفاية المساحة السكنية، وعدم متانة وسلامة المنازل) كثيراً ما يرتبط بأحد الأسباب الرئيسية للأمراض واسعة الانتشار.
3. في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تعتبر وزارة الأشغال العامة والإسكان هي المسؤولة عن المباني العامة والخاصة، في حين أن الأسر وغيرها من الإنشاءات في مخيمات اللاجئين هي مسؤولة الأوتروا.

حق اللاجئين الشباب في مستوى معيشي ملائم: ماذا نستنتج؟؟؟

وفقاً للمعايير الدولية، فإن التمتع بالحق في مستوى معيشي ملائم يعني الحصول على ما يكفي من الغذاء والكساء والسكن، والظروف المعيشية، بما في ذلك توفر نوعية جيدة من المياه وبنية أساسية للصرف الصحي. وتوضح النشرة كيف أن مستوى المعيشة بالنسبة للأغلبية الساحقة من اللاجئين الشباب يقع في مستوى أدنى بكثير من هذه المعايير.

أحد المشاكل الرئيسية التي تم التركيز عليها من قبل الشباب هي نقص المياه النظيفة. وتعتبر منظمة الصحة العالمية (WHO) أن 15 لتراً من المياه ذات النوعية الجيدة هو المعيار الأدنى للفرد الواحد يومياً. وتعاني بعض مجتمعات اللاجئين ولاسيما في المناطق الحارة مثل أريحا وطولكرم من ندرة أو انعدام المياه بشكل كامل خلال أوقات معينة من العام. ونتيجة لذلك، هم

غير قادرين على تلبية الاحتياجات الأساسية الضرورية مثل: إعداد الطعام والمياه الصالحة للشرب والنظافة الشخصية. وهذا ليس فقط لا يتطابق مع معايير منظمة الصحة العالمية، ولكن في بعض الأحيان قد يؤدي إلى تعريض حياة الأطفال الصغار وكبار السن للخطر.

المشكلة الرئيسية الثانية بالنسبة للاجئين هي تدهور البنية التحتية للصرف الصحي، والتي هي في بعض الأحيان غير موجودة أساساً. ذلك يحدث، ففي الواقع، تجري مياه الصرف الصحي عبر الشوارع أو تتجمع في مناطق معينة. وأيضاً، في أكثر من حالة واحدة، ذكر الشباب أن عدم توفر البنية التحتية للصرف الصحي يؤدي إلى اختلاط المياه مع مياه الصرف الصحي، وهذا بدوره يجذب الحشرات ويخلق أسوأ سيناريو للظروف الصحية للاجئين. كما يُسهّل ذلك انتشار الأمراض والفيروسات مما يؤدي إلى عواقب صحية مثيرة للقلق الشديد، بدءاً من التدهور التدريجي للصحة إلى ظهور الأمراض الفتاكة. وفي ضوء ما سبق، لا يبدو المستوى المعيشي للاجئين الشباب كافياً أو مقبولاً.

النقطة الرئيسية الأخيرة هي أن فريق خبئة التحرير يرى أنه من المهم أن نركز الاهتمام على البيئة المكتظة للغاية والتي يعاني منها اللاجئون الشباب داخل وخارج منازلهم على حد سواء. وفي داخل المنازل الصغيرة والمكتظة عادةً، يوجد أكثر من أسرة واحدة، بدءاً من الأطفال الصغار إلى كبار السن، جميعهم يعيشون معاً. وأثناء الليل، ينبغي على كل من الذكور والإناث مشاركة نفس الحيز الصغير عند النوم، أما أثناء النهار، فتكون تلك المساحة بمثابة غرفة معيشة. ليس هناك أي مساحة للأطفال والشباب للعب أو الدراسة، كما لا توجد خصوصية للفتيات في اللحظات الحرجة من فترة مراهقتهن، ولا يوجد مكان مناسب لكبار السن الذين يحتاجون إلى الراحة.

ولتفاقم المشكلة، فإن المناخ العام في مخيمات اللاجئين لا يحسن هذا الوضع، حيث تتميز مجتمعات اللاجئين بوجود أعداد كبيرة جداً من الناس الذين يعيشون في منطقة صغيرة جداً لا توفر العديد من الفرص الترفيهية. وتؤدي ندرة الأماكن العامة مثل الملاعب والمقاهي والمراكز المجتمعية التي يمكن أن تتيح للسكان فرصة للتمتع بأوقات فراغهم، إلى وجود تجمعات كبيرة من الناس في البيئة المحلية.

ويمكن للفرد أن يدرك بسهولة كيف ينتهك ذلك حق اللاجئين في الخصوصية، مما يخلق أوضاعاً غير مريحة للسكان، في حين على سبيل المثال، النساء المتدينات ليست لديهن الحرية في خلع الحجاب، والأزواج والزوجات لديهم فرص قليلة جداً لقضاء أوقات خاصة مع بعضهما البعض، والأخوة والأخوات ليس لديهم أية خصوصية لحل المشكلات أو تبادل

الأفكار. وقد أشار العاملون في المشروع إلى أن الظروف المعيشية المكتظة وانعدام الخصوصية يمكن أن يؤثر إلى حد كبير على التطوير النفسي والاجتماعي للاجئين الشباب، وكثيراً ما يؤدي إلى زيادة حدة التوتر والغضب بين الأسر وجيرانهم - إضافة إلى أن المشاعر الناتجة عن عدم وجود الفرص الترفيهية، وعدم ملائمة منافذ البناء غالباً ما تعبر عن نفسها بطريقة عنيفة.

الحق في مستوى معيشي ملائم هو

حق من حقوق الإنسان

... ساعدونا لكي نطالب به ...

حق الفرد في زيارة المعتقلين والأسرى من أفراد الأسرة والتواصل معهم

التعريف القانوني

الأسرة هي الجماعة الطبيعية والأساسية

للمجتمع، ويتوجب حمايتها.

ولا يجوز إخضاع أي فرد للتدخل التعسفي

في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله

أو مراسلاته

المادة 17 و 23 من العهد

انظر أيضاً.....

- المادة. 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- المادة. 9.3 من إتفاقية حقوق الطفل
- أحكام الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة الأسرى (1957)

التعريف الفلسطيني

- المادة. 17 من القانون الأساسي
- المادة. 13 و 19 من قانون الطفل

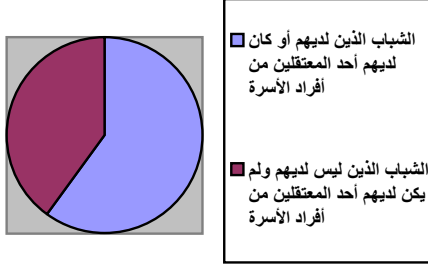
وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين بما فيهم الرجال والنساء والأطفال، منذ بداية الانتفاضة الثانية في أيلول/سبتمبر 2000 إلى أكثر من 40,000.²⁶ وتحكم اللوائح والأنظمة العسكرية الإسرائيلية عملية الاعتقال وشروط الأسر. وينبغي على السلطات الإسرائيلية أن تمنح الفرد حق التواصل مع أفراد أسرته من المعتقلين أو الأسرى. ومع ذلك، فإن معظم الشباب الذين شملتهم النشرة أفادوا بأنهم لم يتمكنوا من زيارة أحد أفراد أسرتهم الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية والتواصل معهم. وهذا يخلق ظروف معيشية صعبة لباقي أفراد الأسرة، ويتطلب ذلك غالباً من الشباب أن ينشأوا في ظروف قاسية، تضطربهم في كثير من الأحيان إلى التضحية بدراستهم لتوفير الدعم المالي لمساعدة أسرهم.

حالة تم إنقاذ الضوء عليها - الضفة الغربية

83% من الشباب الذين شملتهم النشرة في مخيم الفوار في محافظة الخليل أفادوا بأن لديهم أو كان لديهم أحد أفراد الأسرة في المعتقل

²⁶الضمير، الإحصاءات الحالية، تم الحصول على المعلومات بتاريخ 28 آذار/مارس 2008 تم الاسترجاع من الموقع الإلكتروني التالي: http://www.addameer.org/detention/current_stats.html. يقدم نفس الموقع على شبكة الإنترنت معلومات أساسية عن ظروف الاعتقال، والإحصاءات الحالية للفلسطينيين المعتقلين والأسرى في مراكز الأسر والاستجواب الإسرائيلية، وعن النظام القانوني المتبع فيما يتعلق بالاعتقال، وعن النساء والأطفال في المعتقل.

النسبة المئوية للمعتقلين من أفراد الأسرة



من بين الشباب الذين شملتهم النشرة، 60% منهم لديهم أو كان لديهم أحد المعتقلين من أفراد الأسرة.

... من المعتقلين ...

32% في المعتقل لأقل من عام واحد،

37% في المعتقل ما بين 1 و 5 أعوام، و 31% لأكثر

من 5 أعوام.

أرقام و إحصاءات

327 هو عدد الأطفال الفلسطينيين الأسرى حالياً

الدفاع عن الأطفال دولياً، قسم فلسطين، الإحصاءات، تم الحصول على المعلومات بتاريخ 28 آذار/مارس 2008 من الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.dci-pal.org/english/home.cfm>

عدد المعتقلين المحكوم عليهم لأكثر من 20 عاماً هو 295

الضمير، الإحصاءات الحالية، تم الحصول على المعلومات بتاريخ 28 آذار/مارس 2008 من الموقع الإلكتروني التالي:

http://www.addameer.org/detention/current_stats.html

"حكم القاضي الإسرائيلي على أخي بالسجن لمدة 15 عاماً. وبقي أخي في المعتقل الذي لا أستطيع الذهاب إليه بدون تصريح. لم أرى أخي منذ 7 أعوام لأنه من الصعب جداً الحصول على تصريح كهذا. وتقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتنسيق حافلة للنقل إلى السجون الإسرائيلية. وأخيراً، حصلت الشهر الماضي على تصريح لزيارة المعتقل وكان ساري المفعول لمدة شهر. وكنت سعيدة جداً لأنني سأتمكن من رؤية أخي بعد هذا الوقت الطويل. وكنت متوترة قليلاً وقلقة من طول الرحلة لمقابلته. وفي الأسبوع الذي سبق موعد الزيارة، سمعت أن هناك مشكلة في المواصلات: فقد تم إلغاء الحافلة التي كانت ستنقلني إلى المعتقل لأسباب غير معروفة. والحافلة التالية ستغادر بعد شهر واحد، ولكن بحلول ذلك الوقت، ستكون صلاحية التصريح قد انتهت بالفعل ... "

نورا، 23 عاماً، مخيم العين للاجئين، الضفة الغربية

الزيارات العائلية للمعتقلين والأسرى

العلاقات

بين الأسرة والأشخاص المعتقلين

في القانون الدولي

- يجب السماح للمعتقلين بالتواصل مع أفراد أسرهم عن طريق المراسلات واستقبال الزيارات.

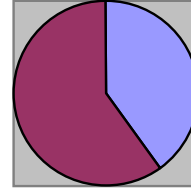
المادة 37 من أحكام الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء

- للطفل المنفصل عن أحد والديه أو كلاهما الحق في الاحتفاظ بعلاقات شخصية خاصة معهم واتصالات مباشرة بكلا والديه على أساس منتظم.

المادة 9.3 من اتفاقية حقوق الطفل

وفي القانوني الفلسطيني

- المادة. 52، 53، 55 من قانون الاعتقال
- المادة. 21 من قانون الطفل



لم يتمكنوا من الزيارة
تمكنوا من الزيارة

من بين الشباب الذين شملتهم النشرة، **40%**

لم يتمكنوا من زيارة أفراد أسرهم أثناء تواجدهم في المعتقل.

60% الباقين، من الذين حصلوا على تصريح أفادوا بأنهم تمكنوا من الزيارة فقط

نادراً جداً

- **60** أفادوا مرة في الشهر
- **25** أفادوا مرتين في العام
- **27** أفادوا مرة في العام

ثلث جميع الشباب الذين شملتهم النشرة في قطاع غزة أفادوا بأن لديهم أحد أفراد الأسرة في المعتقل **لأكثر من 5 أعوام**

36 من الشباب في قطاع غزة أفادوا بأنهم لم يقوموا **مطلقاً** بزيارة أحد أفراد أسرهم في المعتقل.

حالة تم إلقاء الضوء عليها - قطاع غزة

في مخيم رفح في المحافظة الجنوبية، 78% من الشباب الذين شملتهم النشرة لا يستطيعون أو لم يتمكنوا من زيارة أفراد أسرهم أثناء وجودهم في المعتقل

... هل تعلم أن...؟

- المؤسسة الفلسطينية الرئيسية الغير الحكومية التي تتعامل مع حقوق المعتقلين هي مؤسسة الضمير
- نادي الأسير هو المؤسسة الفلسطينية التي تقدم لأقارب المعتقلين مبلغاً صغيراً من المال كمصروف شهري

الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل

إن الغالبية العظمى من الأسرى والمعتقلين من الأراضي الفلسطينية المحتلة **محتجزون داخل منطقة سلطة ونفوذ الاحتلال**. ويحتاج الفلسطينيون الذين يحملون بطاقة هوية الضفة الغربية إلى تصاريح سارية المفعول ليسافروا داخل حدود إسرائيل التي تم احتلالها في العام 1967. **ونادراً ما يتم استصدار هذه التصاريح لأفراد أسر الأسرى**. وعلاوة على ذلك، ومنذ العام 2000، يواجه أفراد أسر الأسرى صعوبات أكبر في الحصول على تصاريح، وفي كثير من الحالات غالباً ما يتم إلغاؤها دون أي سبب يُذكر.

زيارات الأسرة

للأسرى والمعتقلين

في القانون الدولي

• في سياق الاحتلال، الأشخاص الذين يتم اتهامهم بجرائم ينبغي احتجازهم داخل الأراضي المحتلة المادة 76 من اتفاقية جنيف الرابعة

• يجب السماح للمعتقلين من قِبَل القوة المحتلة في استقبال الزائرين، ولا سيما من الأقارب المقربين على فترات منتظمة.

المادة 116 من اتفاقية جنيف الرابعة

والأكثر من ذلك، وفقاً للضمير - مؤسسة رائدة فلسطينية غير حكومية تتعامل مع المعتقلين، أنه من المرجح أن تقوم السلطات الإسرائيلية أيضاً بحرمان الأسرى من حقوقهم في إرسال واستقبال المراسلات والمكالمات الهاتفية²⁷، مما يجعلهم معزولين تماماً عن العالم الخارجي.

"لدي 3 أطفال، أصغرهم تبلغ 6 أعوام، ولم ترى والدها بناتاً. فقد تم أسره منذ 7 أعوام في معتقل في إسرائيل. وأنا شخصياً أقيم في الضفة الغربية بشكل غير قانوني" حيث أنني لم أحصل على الهوية الفلسطينية، ولكنني أحمل جواز سفر أردني. وهذا السبب حال دون حصولي على تصريح للذهاب لزيارته. أنا أعيش حالياً في في دير عمّار، مع أسرة زوجي لأنني لا أستطيع تحمل تكاليف مكان سكن مستقل ملائم لي ولأولادي. ولم تسمح أسرة زوجي لي بالعمل، وهم يحتفظون بالمبلغ الشهري الذي نحصل عليه كمصروف من نادي الأسير لجميع الأسرة. وأود الذهاب إلى رام الله للاطمئنان على صحة ابنتي، حيث أعتقد أنها تعاني من مشكلة جسدية، ولكن لم تسمح أسرة زوجي لي حتى بمغادرة المجتمع الذي أعيش فيه. أنا أشعر بأنني لا أملك السيطرة على حياتي وحياة أطفالي".

رانيا، 34 عاماً، مخيم دير عمّار للاجئين، الضفة الغربية

²⁷الضمير، الاعتقال السياسي، تم الحصول على المعلومات بتاريخ 28 آذار/مارس 2008 من الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.addameer.org/detention/background.html>

حق الفرد في زيارة المعتقلين والأسرى والتواصل معهم : ماذا نستنتج؟؟؟

عدد الفلسطينيين المعتقلون سياسياً سواء نتيجة لحكم رسمي من قِبَل محكمة عسكرية إسرائيلية أو نتيجة لما يسمى بالاعتقال الإداري²⁸ مرتفعاً للغاية. وتكشف النشرة أن الانتهاكات لحقوق المعتقلين الفلسطينيين وحقوق أفراد أسرهم قد وصلت إلى مستويات غير عادية. أولاً، في الانتهاكات الواضحة للمادة الأساسية من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي توضح أن الأشخاص الذين يتم اتهامهم بجرائم ينبغي اعتقالهم داخل الأراضي المحتلة، ومعظم الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين موجودين فعلاً داخل منطقة سلطة ونفوذ الاحتلال. و 24 هو العدد الإجمالي لمراكز الاعتقال التي يتم فيها أسر الفلسطينيين داخل المعتقلات الإسرائيلية، وأقل من 5 منها موجود داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأفاد ما يقرب من 300 من الشباب الذين أُجريت عليهم النشرة من قِبَل العاملين في المشروع بأن لديهم أو كان لديهم أحد أفراد الأسرة من المعتقلين من قِبَل السلطات الإسرائيلية. وجمع هذه الحقيقة مع تزايد الصعوبات التي يواجهها أصحاب هوية الضفة الغربية في الحصول على تصاريح لزيارة أحد الأسرى في إسرائيل، يتضح أن السلطات الإسرائيلية في الواقع تطبق نظاماً يهدف إلى منع الزوجات والأزواج والأطفال وغيرهم من الأقارب من التواصل مع أقاربهم الأسرى والمعتقلين. وتتجاوز العواقب الرغبة العاطفية في تقربهم جسدياً من علاقاتهم ببعضهم البعض. فقد تم إبلاغ العاملين في المشروع عن حالات كثيرة لم تتمكن فيها العائلات من التواصل في حالات الطوارئ أو الأحداث الخطيرة والحاسمة التي تحدث لأقاربهم الأسرى والمعتقلين.

وعلاوة على ذلك، فإن إبقاء الأسرى الفلسطينيين خارج الأراضي المحتلة ينتهك حق كل طفل/طفلة في الحفاظ على علاقة شخصية خاصة مع والديه/والديها. و 100 من الشباب الذين شملتهم النشرة تمكنوا من زيارة أفراد أسرهم في المعتقل أقل من مرتين في العام. وكثير من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الأطفال والشباب تشمل فقدان الثقة في النفس، والصراعات الداخلية المحتملة مع الهوية الشخصية، وتنمية الشعور بالانتقام

²⁸الاعتقال الإداري يعرف بأنه "الأسر القانوني دون أية تهمة، وتم إجراؤه بمرسوم إداري من قِبَل هيئة إدارية لمنع أية مخاطر تهدد أمن الدولة من قِبَل أي فرد". ولارتفاع احتمالية الانتهاكات التي يمكن أن تنجم عن الطابع التعسفي لهذا الإجراء، وضع القانون الدولي لاستخدام هذا الإجراء قيوداً صارمة يجب اتباعها من قِبَل الكيان الذي يطبق هذا الإجراء. على العموم، وفي سياق الأراضي الفلسطينية المحتلة، هذه القيود لا تُحترم من قِبَل السلطات الإسرائيلية. وهذا بدوره أدى إلى تطبيع استخدام الأسر التعسفي. حول هذا الموضوع، زوروا الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.addameer.org/detention/background.html>

والرغبة فى العنف. وفي كثير من الأحيان، ينتهي الأمر بالأطفال الذين لديهم والدين أسرى إلى الانتماء إلى المقاومة المسلحة، أو ممارسة أعمال العنف الأخرى، مع كل ما يترتب على ذلك، من إمكانية الاعتقال أو الأسر لهم أنفسهم.

هناك حالة أخيرة مثيرة للقلق وتستحق اهتمامنا بالفعل. عندما يتم اعتقال رب الأسرة (الأب) لفترة طويلة، يوفر المجتمع الفلسطيني التقليدي إمكانيات محدودة لزوجته للعمل وكسب ما يكفي لتوفير لقمة العيش لأطفالها. ويحدث، أنه إذا لم يتوفر أي مصدر آخر للزوجة لكسب الرزق، أن تضطر النساء لإرسال أطفالهن للعمل. ومن المعروف أن ظاهرة عمالة الأطفال تؤدي إلى مجموعة من الانتهاكات لحقوق الأطفال الأساسية، بالإضافة إلى العواقب التي تؤثر على مستقبلهم من حيث مشاركتهم في التنمية النفسية والاجتماعية.

**الحق في زيارة المعتقلين والأسرى من أفراد الأسرة والتواصل معهم هو
حق من حقوق الإنسان**

... ساعدونا لكي نطالب به ...

الحق في الأمن الشخصي وعدم التعرض للعنف

التعريف القانوني

لا يجوز إخضاع أي فرد
للتعذيب أو المعاملة القاسية
أو اللاإنسانية أو المهانة
أو العقوبة القاسية

المادة 5 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

انظر أيضاً.....

- المادة. 7 و 9 من العهد
- المادة. 37 من إتفاقية حقوق الطفل
- إتفاقية مناهضة التعذيب

التعريف الفلسطيني

- المادة. 13 من القانون الأساسي
- المادة. 42 من قانون الطفل

البيئة التي يعيشونها الشباب في مخيمات اللاجئين تتمثل في استمرار وجود الممارسات العسكرية الإسرائيلية. بالإضافة إلى أمور أخرى مثل، هدم المنازل، والقتل، والاعتقال، والأسر للسكان، وحظر التجول، والاجتياحات، جميع ذلك يعتبر جزءاً من حياة اللاجئين اليومية. إلى جانب عدد لا يحصى من الممارسات التي تخلف أضراراً مادية، وهذه الممارسات البشعة تجعل اللاجئين يشعرون بالخوف والغضب، وتؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية خطيرة على المدى البعيد. وهكذا، ونظراً لتطبيع العنف داخل مجتمعات اللاجئين، من المرجح أن يلجأ الشباب أنفسهم إلى العنف. فالجمع بين الوجود العسكري الإسرائيلي داخل وخارج المخيمات ووجود الجماعات المسلحة الفلسطينية داخل المخيمات يؤدي إلى وضع خطير يكون فيه الأمن الشخصي للاجئين الشباب معرضاً للخطر الشديد.

حالة تم إلغاء الضوء عليها - الضفة الغربية

72% ممن شملتهم النشرة في مخيم بلاطة في نابلس أجابوا أنهم تعرضوا لبعض أشكال العنف في المخيم في مرحلة ما من حياتهم. وكان التخويف، والعنف الجسدي، والإذلال هم أشكال العنف الأكثر شيوعاً الذين تعرضوا لها.

وجود العنف داخل مخيمات اللاجئين

الحد من العنف

في القانون الدولي

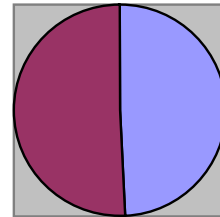
عدم شرعية استخدام المعاملة القاسية
واللاإنسانية والمهانة

ليس لها حدود

الفقرة 3 من التعليق العام رقم 20 من العهد

التعريف الفلسطيني

- المادة. 32 من القانون الأساسي
- المادة. 208 من القانون الجنائي الأردني
- المادة. 37 من قانون الاعتقال
- المادة. 68 من قانون الطفل



عانوا من العنف
لم يعانون من العنف

54% من الذين شملتهم النشرة أجابوا بأنهم عانوا من أعمال العنف في المخيم في مرحلة ما من حياتهم.

... وجهات نظر الشباب ...

بالنسبة للاجئين الشباب الذين شملتهم النشرة
في الضفة الغربية وقطاع غزة

الجنود الإسرائيليون

هم مرتكبي أعمال العنف والمعتدين الرئيسيين. في حين أن
اللاجئين الشباب في الضفة الغربية اعتبروا
أفراد أسرهم والجماعات المسلحة الفلسطينية كثاني وثالث
مرتكبي أعمال العنف الرئيسيين. وأشار الشباب في غزة إلى
الجماعات الفلسطينية المسلحة وغيرها من الناس في المخيم.

الأشكال الرئيسية للعنف التي عانى منها
اللاجئين الشباب كما يلي:

التخويف

الإذلال

العنف الجسدي

للاهتمام، الترتيب هو ذاته في الضفة الغربية
وقطاع غزة.

"أنا ناشط في مجلس طلاب الجامعة، وأنتمى إلى إحدى الفصائل السياسية. تم اختطافي على أيدي مجموعة
مسلحة فلسطينية، معصوب العينين، وتعرضت للضرب وسوء المعاملة بكافة الوسائل المحرمة دولياً،
وخضعت للتعذيب بالكهرباء. وتم إدخالني إلى المستشفى نتيجة للتعذيب المفرط. وعندما غادرت المستشفى،
تم اختطافي مرة أخرى وأخبروني بأنهم سيطلقون سراحي مقابل فدية قدرها 1000 شيقل إسرائيلي. وبعد
ذلك أطلقوا سراحي لأنهم أدركوا أنني لن أتمكن من الدفع."

عماد، 22 عاماً، مخيم رفح للاجئين، قطاع غزة

الاجتياحات العسكرية لمخيمات اللاجئين

فقط أقل من النصف بقليل من الشباب الذين شملتهم النشرة أفادوا
أن الجيش العسكري الإسرائيلي يجتاح مخيمهم. من هؤلاء، 37%
قالوا مرة واحدة في الشهر، و38% قالوا مرة واحدة في الأسبوع،
و25% قالوا مرة واحدة في اليوم.

أعمال العنف في حالة النزاع

المسلح بما في ذلك الاحتلال

في القانون الدولي

لا يجوز استخدام العنف، أو المعاملة

القاسية، أو الاعتداء على الكرامة

الشخصية، لاسيما

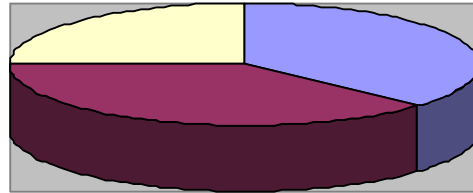
الإذلال والمهانة

ضد المدنيين

المادة 3 من إتفاقية جنيف الرابعة

التعريف الفلسطيني

• المادة. 46 من قانون الطفل



□ مرة في اليوم ■ مرة في الأسبوع ■ مرة في الشهر

39% ممن شملتهم النشرة أفادوا بأن الاجتياحات العسكرية الإسرائيلية تحدث خلال الليل عادةً

... ماذا يفعل الجيش العسكري الإسرائيلية أثناء اجتياح المخيم؟؟؟

وفقاً للشباب الذين شملتهم النشرة، فيما يلي أكثر الممارسات الشائعة التي تجري ...

أولاً: الاعتقالات

ثانياً: دخول المنازل وتفتيشها

ثالثاً: إطلاق النار

رابعاً: هدم المنازل

خامساً: دوريات حول المخيم

سادساً: ممارسات أخرى

حالة تم إلقاء الضوء عليها - قطاع غزة

عندما سُئل الشباب الذين شملتهم النشرة عن سرد قائمة بهؤلاء الأكثر مسؤولية عن ارتكاب أعمال العنف داخل مخيم جباليا، أجابوا أن الجيش العسكري الإسرائيلي كان مسؤولاً عن ذلك في أغلب الأحيان، ويليهم الجماعات المسلحة الفلسطينية، ثم بعض السكان في المخيم.

... هل تعلم أن ...؟

- خط سوا الساخن للأزمات (02-5822211) يقدم المساعدات والخدمات لضحايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي في الضفة الغربية، وكذلك يعمل على إعادة تشكيل المواقف الاجتماعية تجاه العنف الجنسي.
- الدفاع عن الأطفال قسم فلسطين، هي مؤسسة رائدة في مجال حماية الأطفال والأحداث في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة
- هناك وثيقة دولية تسمى "اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة اللاإنسانية والمهينة" مكرسة تماماً لمنع جميع أشكال المعاملة القاسية. وتم التصديق عليها من قبل إسرائيل في عام 1991 وكذلك تم إقرارها في إطار التشريعات الوطنية الفلسطينية على النحو المنصوص عليه في المادة 9 و 10 من القانون الأساسي.

حق اللاجئين الشباب في الأمن الشخصي وعدم التعرض للعنف : ماذا نستنتج؟؟؟

كلنا السلطات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية صادقنا داخل أراضيها على الاتفاقيات الدولية الرئيسية التي تدين استخدام المهانة تجاه كل فرد، وتحدد الحرية والأمن الشخصي للفرد كحق من حقوق الإنسان الأساسية. ولسوء الحظ، تكشف نتائج النشرة حقيقة واقعة حيث يتم تطبيع العنف كوسيلة لتسوية النزاعات أو تحقيق أهداف معينة. والأكثر مدعاة للقلق، أنه يبدو أن

الأساليب العنيفة مثل العدوانية، والافتتال، والتخويف لا تُستخدم فقط على نطاق واسع من قِبَل قوات الاحتلال الإسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين، ولكنها أيضاً أصبحت وسيلة مقبولة بين اللاجئين الشباب في التعامل مع بعضهم البعض.

وفي الواقع، عندما طُلب من الشباب الذين شملتهم النشرة تصنيف مرتكبي العنف داخل مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة على حدٍ سواء، اعتبروا أن الجيش العسكري الإسرائيلي هو مرتكب أعمال العنف والمعتدي الرئيسي. بالإضافة إلى ذلك، أكثر من 60% من الشباب الذين شملتهم النشرة أفادوا أن الجيش العسكري الإسرائيلي يجتاح مخيمهم مرة واحدة في الأسبوع على الأقل، وعادة ما تحدث عمليات التوغل والاجتياحات خلال الليل.

في حين أن هذه النتائج لم تكن مفاجئة، فمن المثير للاهتمام أن نشير إلى أن اللاجئين الشباب في مخيمات قطاع غزة صنفوا الجماعات المسلحة الفلسطينية كمرتكب أعمال العنف الرئيسي الثاني، في حين صنفها اللاجئون الشباب في مخيمات الضفة الغربية كمرتكب أعمال العنف الرئيسي الثالث. وينتهك التواجد المستمر للجيش العسكري الإسرائيلي أو الجماعات المسلحة الفلسطينية بوضوح حق اللاجئين الشباب في الأمن الشخصي وحقهم في عدم التعرض للعنف. فاستمرار وجود العنف في مخيمات اللاجئين يؤثر أيضاً على الصحة العقلية للسكان، ولاسيما الشباب والأطفال.²⁹ وعلاوة على ذلك، أعرب عدد من الشباب الذين شملتهم النشرة عن حزنهم في أن الاجتياحات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء الليل كانت تمنعهم من النوم في كثير من الأحيان، كما أثرت على دراساتهم الأكاديمية وإنتاجيتهم اليومية. ويمكن اعتبار ذلك عقبة أخرى أمام تحقيق حق اللاجئين الأطفال والشباب في التعليم.

صنّف اللاجئون الشباب في الضفة الغربية أيضاً أفراد من أسرهم كمرتكبي أعمال العنف الرئيسيين في المخيمات. فمن المقابلات ودراسة الحالات التي تم جمعها من قِبَل العاملين في المشروع، يبدو أن هناك العديد من الحالات التي يكون فيها الزوجات والأطفال ضحايا للعدوانية، والضرب، والصفع، وكذلك للتخويف والإذلال من قِبَل الأزواج والآباء والأخوة الأكبر سناً وحتى الأطفال الآخرين. لذلك، يظهر العنف كمشكلة حادة وخطيرة على وجه الخصوص، حتى داخل المجتمع والبيئة المحلية. وتم تأكيد ذلك أيضاً من قِبَل اللاجئين الشباب الذين شملتهم النشرة في قطاع غزة بأنه تم تصنيف السكان داخل مجتمع اللاجئين

²⁹ إلى حد كبير، في الواقع، الأطفال الذين يعيشون في بيئة الحرب من المحتمل ان يعانون من ما يسمى ب "الاضطرابات النفسية ما بعد الصدمة" ويتمثل إعادة تجربة الأحداث وأعراض مثل "القلق وتأخر النمو". لمزيد من التفاصيل، اقرأ تقرير جي ميشيل، عن آثار النزاع المسلح على الأطفال [تقرير ميشيل الأخر]، وثيقة الأمم المتحدة: A/51/306, August 1996, para 1167 ff

الذين ينتمون إليه كمرتكبي أعمال العنف داخل المخيمات. وهناك مسألة أخيرة يجب التركيز عليها، وهي حقيقة أن اللاجئين الشباب الذين شملتهم النشرة يعانون بشكل أساسي من العنف النفسي على شكل تخويف وإذلال. وإذا ربطنا هذه النتيجة مع القائمة الحقيقية لمرتكبي أعمال العنف، نلاحظ أن الشباب يعانون من الهجمات الكلامية والنفسية والمضايقات وحالات الإذلال على أيدي الجيش العسكري الإسرائيلي، والمسلحين الفلسطينيين، بل وحتى من أفراد مجتمعاتهم المحلية بما في ذلك الأقارب.

وختاماً، هناك العديد من أعمال العنف التي يتم ارتكابها من قبل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة داخل المخيمات، مما يخلق بيئة مقلقة وعدوانية ينشأ فيها اللاجئون الشباب. فتطبيع العنف في المجتمع الفلسطيني هو تطور مثير للقلق ويجري تعزيزه من قبل الممارسات العسكرية الإسرائيلية، وإدامته بوجود الجماعات الفلسطينية المسلحة في المخيمات والممارسات العدوانية المحلية، وهذا الوضع من شأنه أن يؤثر على التنمية الثقافية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني ككل على المدى البعيد.

الحق في الأمن الشخصي وعدم التعرض للعنف هو

حق من حقوق الإنسان

... ساعدونا لكي نطالب به ...

الحق في حرية الحركة والتنقل

التعريف القانوني

لكل فرد

الحق في حرية الحركة والتنقل،

ومغادرة أي بلد والعودة إليه،

بما في ذلك بلده الأصلي

المادة 13.1 و 2 من الإعلان العالمي لحقوق

الإنسان

انظر أيضاً.....

• المادة. 12 من العهد

• المادة. 5.4 CEAFRD

• المادة. 15.4 من القضاء على التمييز ضد

المرأة

التعريف الفلسطيني

• المادة. 20 و 28 من القانون الأساسي

قامت السلطات الإسرائيلية بتأسيس نظام من القيود المفروضة على الحركة والتنقل والفصل يحد بدرجة كبيرة حرية الفلسطينيين في الحركة والتنقل داخل الضفة الغربية، ومن قطاع غزة إلى العالم الخارجي. وجميع نقاط التفتيش وحواجز الطرق، والجدار الفاصل ونظام التصاريح ليست سوى بعض من الكثير من القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على الفلسطينيين. ولتفاقم هذا الوضع، فإن مجتمعات اللاجئين أكثر عرضة لمواجهة الحواجز المادية عندما يقع المخيم في منطقة معزولة، ويعانون أيضاً من الوجود العسكري الإسرائيلي في مخيماتهم مما يحول دون وصولهم لمرافق التعليم والرعاية الطبية

والعمالة. إن القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية تنتهك بشدة حق الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل. ومرة أخرى، يؤدي كل ذلك إلى انعكاسات سلبية على تحقيق عدد من حقوق الإنسان الأخرى للاجئين. وركز الشباب الذين شملتهم النشرة بشكل خاص على شعورهم بالإحباط من الافتقار إلى حرية الحركة والتنقل بالنسبة للوصول إلى أماكن الدراسة، ومرافق الرعاية الصحية، وفي دخول منازلهم والخروج منها.

حرية الحركة والتنقل والحق في التعليم

التعليم يجب أن يكون

جسدياً

يمكن الوصول إليه من قبل الجميع

دون أي تمييز

الفقره 6 (ب) من التعليق العام رقم 13

من العهد

أرقام و إحصاءات

558 هو عدد الإغلاقات في الضفة الغربية بما فيها

نقاط التفتيش والحواجز المقامة على الطرق، والكثبان

الترابية والخنادق والبوابات

أوشا (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية)، الضفة الغربية: الدخول

والخروج والإغلاق، كانون الأول/ديسمبر 2007. تم الحصول على

المعلومات بتاريخ 23 آذار/مارس 2008 من الموقع الإلكتروني

التالي:

http://www.ochaopt.org/documents/WestBank_Dece_mber_07_20080106_web.pdf

منذ أيلول/سبتمبر 2000، 70 من النساء الفلسطينيات يلدن

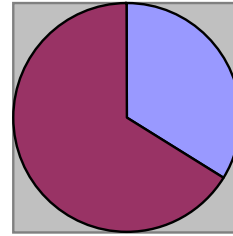
عند نقاط التفتيش لإسرائيل. المصدر: الإغاثة الطبية

28 من الشباب الذين شملتهم النشرة أفادوا بأنهم **لم يستكملوا دراساتهم** لأنهم واجهوا **صعوبات** في الوصول الى المدرسة.

"انا طالبة ماجستير في معهد الدراسات التربوية في مصر. وبما أنني من المسجلين في هذا المعهد عن طريق الانتساب، أذهب هناك فقط لتقديم الامتحانات وذلك لأنني لا أستطيع ترك وظيفتي. ولسوء الحظ، لقد تأخرت عن امتحانات فصلين دراسيين بالفعل بسبب إغلاق قطاع غزة وجميع المعابر الحدودية به، وبالتالي فقدت الرسوم الدراسية التي قمت بتسديدها، حيث لم أكن أتوقع أن يبقى معبر رفح مغلقاً لفترة طويلة، وليس لدي فكرة عن احتمال إعادة فتحه. في الوقت الحالي، لا يسعني إلا أن أنتظر وأتمنى أن أتمكن من الحصول على درجة الماجستير في المستقبل."

حنين، 26 عاماً، مخيم خانينوس للاجئين، قطاع غزة.

الرعاية الصحية
يجب أن تكون جسدياً واقتصادياً
يمكن الوصول إليها من قِبَل الجميع
دون أي تمييز
الفقره 12 من التعليق العام رقم 14 من العهد



■ يواجه حاجزاً مادياً
■ لا يواجه حاجزاً مادياً

34% من الشباب الذين شملتهم النشرة أفادوا بأنهم **يواجهون حواجز مادية** في الطريق إلى أقرب مستشفى.

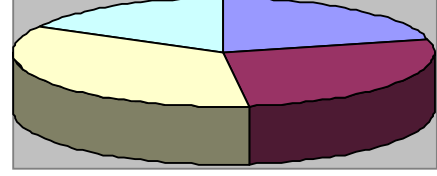
حالة تم إلغاء الضوء عليها - الضفة الغربية
عندما سُئل الشباب الذين شملتهم النشرة في مخيم العروب في الخليل عما إذا كان هناك نقطة تفتيش أو حاجز على الطريق المؤدية إلى أقرب مستشفى، 85% منهم تقريباً أجابوا "نعم". و50% من الذين أجابوا "نعم" تم منعهم من الوصول إلى المستشفى لمرة واحدة على الأقل

حرية الحركة والتنقل والحق في الحصول على سكن

حرية الحركة والتنقل
يجب ألا تخضع لأية قيود
المادة رقم 12.3 من العهد
التعريف الفلسطيني
• المادة. 20 و 28 من القانون الأساسي

فقط أقل من النصف بقليل من الشباب الذين شملتهم النشرة أفادوا أن هناك وجود عسكري إسرائيلي في أو بالقرب من مخيمهم مما يحد من حرية الشباب في الدخول والخروج من وإلى المخيم.

48% من الذين تمت مقابلتهم أفادوا بأن هناك وجود عسكري إسرائيلي في أو بالقرب من المخيم **طوال الوقت أو غالباً.**



طوال الوقت غالباً أحياناً نادراً

حالة تم إلقاء الضوء عليها - قطاع غزة

ما يقل قليلاً عن 45% ممن شملتهم النشرة أجابوا بأنه كان هناك وجود عسكري في أو بالقرب من مخيم المغازي مما قيّد حركة السكان في المخيمات وحرّمهم من الدخول أو الخروج بحرية، و15% منهم أفادوا أنه كان موجوداً غالباً. و62% آخرون ذكروا أنه كان موجوداً أحياناً في أو بالقرب من المخيمات، في حين أن الـ 23% المتبقين أجابوا أن وجودهم كان نادراً.

... هل تعلم أن...؟

الحق في حرية الحركة والتنقل ينطبق على الرجال والنساء **على حدٍ سواء**، وعلى وجه الخصوص لا يجوز لأي فرد، بما في ذلك الأقارب، أن يُخضع باختياره/باختيارها حرية اختيار مكان السكن أو حرية الحركة والتنقل للمرأة.

انظر الفقرة 6 ز ج من لجنة حقوق الإنسان رقم an.27

OCHA (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية) هي وكالة دولية تم تأسيسها في الأراضي الفلسطينية المحتلة كاستجابة لتدهور الأوضاع الناجمة عن الإغلاقات وتقييد التنقل. www.ochaopt.org

حق اللاجئين الشباب في حرية الحركة والتنقل: ماذا نستنتج؟

هناك انتهاكات خطيرة لحق اللاجئين الفلسطينيين من الشباب في حرية الحركة والتنقل نتيجة لهذا النظام من القيود المفروضة على الحركة والتنقل التي تفرضها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. أولاً، إغلاق الحدود، والجدار الفاصل، والصعوبات الكبيرة في الحصول على تصاريح سفر، كل ذلك يعني انتهاكاً لحق الفرد في حرية مغادرة أي بلد والعودة إليها، بما في ذلك بلده الأصلي. وكذلك، فإن وجود 561 حاجزاً مادياً داخل الضفة الغربية يضاعف من حدة المشكلة، مما يجعل حركة الفلسطينيين في جميع أنحاء مناطقهم صعبة للغاية.

وتخلق هذه القيود حالة من عدم الاستقرار الدائم في حياة الشعب الفلسطيني من حيث تحديد الوقت اللازم والطرق المختلفة للوصول إلى غاياتهم. وأحد المشاكل المعلقة بالنسبة للعاملين في المشروع هي أن هذه الحواجز المادية يمكن أن تؤدي إلى زيادة الإحباط النفسي الذي يشعر به اللاجئون الشباب في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة نظراً لمحدودية الفرص، إذا لم تكن موجودة أصلاً، والتي يتوجب على أفراد الأسرة فيها مغادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة أو ببساطة زيارة الأهل والأصدقاء الذين تفصلهم عنهم نقاط التفتيش أو الحواجز العازلة.

ووفقاً للشباب الذين شملتهم النشرة ومن خلال بحوث أخرى تم إجراؤها، يتضح أن مجتمعات اللاجئين على وجه الخصوص تعاني من جرأ القيود المفروضة على الحركة والتنقل نظراً لارتفاع الوجود العسكري في أو بالقرب من بعض مخيمات اللاجئين. فعلى سبيل المثال، 48% ممن شملتهم النشرة أفادوا بأنه كان هناك وجود عسكري في أو بالقرب من مخيماتهم طوال الوقت أو معظمه. وعلاوة على ذلك، يمكن أيضاً أن يواجه اللاجئون عدداً كبيراً من نقاط التفتيش أو الحواجز المادية إذا كانت مخيماتهم تقع في منطقة معزولة أو بالقرب من نطاق "المنطقة ج"³⁰ مما يزيد من تفاقم حدة المشكلة.

علاوة على ذلك، يرتبط الحق في حرية الحركة والتنقل ارتباطاً مباشراً بعدد آخر من حقوق الإنسان الأساسية مثل الحق في التعليم، والحق في الرعاية الصحية، والحق في تكوين أسرة. لذلك، كلما ارتفع مستوى الانتهاكات المفروضة على حق الفرد في حرية الحركة والتنقل، كلما زاد التأثير على تطبيق حقوق الإنسان الأخرى. وأظهرت النشرة بوضوح أن القيود المفروضة على حركة وتنقل اللاجئين الشباب باستمرار تؤثر على حقهم في التعليم والرعاية الصحية. فعلى سبيل المثال، يضطر اللاجئون الشباب في الضفة الغربية الذين يذهبون إلى المدرسة الثانوية إلى مغادرة المخيمات لكي يصلوا إلى مرافق التعليم الخارجية. ونتيجة لذلك، من المرجح أن يواجهوا حواجز على الطرق المؤدية إلى تلك المرافق، مما يؤدي ذلك إلى تأخير وصولهم إلى المدرسة، وبالتالي يؤثر على حقهم في التعليم. والأهم من ذلك، 28 من الشباب الذين شملتهم النشرة ذكروا أنهم لم يستكملوا دراساتهم لأنهم واجهوا صعوبات في الوصول إلى المدرسة.

³⁰ نطاق "المنطقة ج" هي منطقة داخل حدود الضفة الغربية، والتي التي هي تحت السيطرة المدنية والعسكرية الإسرائيلية الكاملة.

وأخيراً، يتعين إيلاء اهتمام إلى خطورة الربط بين القيود المفروضة على الحركة والتنقل وحق اللاجئين الشباب في الرعاية الصحية. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأونروا تقدم الخدمات الطبية الأساسية فقط داخل مخيمات اللاجئين، والمثير للقلق هو أن ما يزيد على 34% من الشباب الذين شملتهم النشرة أفادوا بأنهم يواجهون حواجز مادية في الطريق لكي يصلوا إلى أقرب مستشفى. وفي هذه النشرة، تم إبراز المخاطر والنتائج القاتلة من الناس الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى الرعاية الطبية في حالات الطوارئ.

وختاماً، فإن نظام القيود المفروضة على الحركة والتنقل التي تفرضها السلطات الإسرائيلية تُعرض جوانب مختلفة من حياة اللاجئين الفلسطينيين الشباب للخطر، لأنها تؤثر على العديد من حقوقهم الإنسانية الأساسية. وهذا الوضع مقلق للغاية، لاسيما في ضوء حقيقة أنه وفقاً للقانون الإنساني الدولي، فإن المسؤولية القانونية تقع على عاتق السلطات الإسرائيلية، بصفتها القوة المحتلة، لضمان توفر وإمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

**الحق في حرية الحركة والتنقل هو
حق من حقوق الإنسان**

... ساعدونا لكي نطالب به ...

تاسعاً: الخاتمة

في هذه النشرة، تم التركيز على إدراك الشباب فيما يتعلق بوضع حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين، وتم توضيح ذلك بالشهادات، ودراستها وتحليلها. وبعبارة أخرى، تم استخدام حقوق الإنسان كوسيلة ومعياري لتقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي ينشأ فيه الشباب في مخيمات اللاجئين.

ويمكن وصف الصورة النهائية بأنها مثيرة للقلق: حيث يشعر اللاجئون الشباب بأنهم محرومين من أهم حقوقهم الإنسانية الأساسية مثل الحق في الأمن الشخصي، والحق في مستوى معيشي ملائم، والحق في الرعاية الصحية. وفي الواقع، الحرمان من هذه الحقوق يمكن أن يهدد الحياة، وقد ثبت صحة ذلك بالفعل. وبالرغم من أن الاحتلال الإسرائيلي والعسكرية الإسرائيلية في كثير من الأحيان يشار إليهما كمرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان الرئيسيين، يكشف البحث عن وجود مشاكل حادة وخطيرة فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان داخل المجتمع الفلسطيني، مثل العنف المنزلي والتمييز بين اللاجئين ووجود جماعات مسلحة في المناطق المدنية. وتشير هذه النتائج إلى أن العنف يُؤدّد عنف، وأن مستويات العنف الداخلي تتزايد بسبب البيئة العنيفة.

وهناك استنتاج آخر هام لهذا البحث، ألا وهو أنه عندما يتعلق الأمر بحماية حقوق الإنسان، ينبثق هناك وضع شديد التأزم. وفي حين تم الإشارة إلى الأطفال بصفقتهم أكثر الفئات عرضة للانتهاكات داخل المجتمع الفلسطيني، يشعر الشباب الفلسطينيون أن هناك انقراضاً إلى المدافعين عن حقوق الإنسان أو الفرص الواقعية للمطالبة بحقوقهم. وهم بذلك يشيرون إلى حاجة الأسرة والأصدقاء أو حاجتهم هم أنفسهم إلى الحماية، بدلاً من منظمات حقوق الإنسان، وهيئات إنفاذ القانون أو السلطات الفلسطينية أو الإسرائيلية أو المدنية أو القانونية. وتظهر الريبة والرهبنة التي يشعر بها اللاجئون الشباب من السلطات الفلسطينية والإسرائيلية أيضاً في هذا البحث. وإن انعدام الثقة أمر مفهوم جداً نظراً لأن السلطات الفلسطينية والإسرائيلية مصنفة أيضاً كمرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان الرئيسيين.

بالإضافة إلى ذلك، ما يظهر من هذه النتائج هو أن هناك افتقاراً لمراكز إحالة اللاجئين الشباب الذين عانوا من انتهاكات حقوق الإنسان، ونقص المؤسسات التي تقدم الخدمات للحالات الفردية. ويمكن للفرد أن يستنتج أنه عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن حقوق الإنسان، يشعر اللاجئون الشباب بأنه تم التخلي عنهم في حالة مزدوجة من الفوضى: فعلى الصعيد الدولي، نظراً لعدم وجود إجراءات ملموسة من قِبل المجتمع الدولي بالنسبة لانتهاكات حقوق الإنسان التي يتم ارتكابها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى الصعيد الداخلي، احترام حقوق الإنسان داخل المجتمع الفلسطيني يشكل مشكلة في حد ذاته.

وفي حين أن عدد السكان اللاجئين في تزايد مستمر، ومخيمات اللاجئين أصبحت مكتظة بشكل كبير جداً، فقد انخفضت الميزانية السنوية للأونروا باطراد على مدى السنوات القليلة الماضية. وهذا يؤدي إلى مزيد من التدهور في الخدمات المقدمة والتي هي حالياً مضغوطة أكثر من اللازم، وإلى ترك الجيل الحالي يعاني من نقص الخدمات، وعدم وجود أي جهة تمثله، وتعريض الشباب لخطر الانزلاق إلى مستويات أعمق من الفقر والعنف والبطالة.

ويؤمن منتدى شارك الشبابي بإمكانيات هؤلاء الشباب كأدوات للتغيير، وبالتالي بزيادة الاستثمار في تمكين وتوجيه اللاجئين الشباب بشكل خاص، والشباب الفلسطينيين بشكل عام. وبإمكان الشباب أن يلعبوا دوراً حاسماً في تحديد احتياجاتهم ومشاكلهم وتخطيط الإجراءات اللازمة لمعالجة الأوضاع الحرجة والخطيرة إذا ما تم تحفيزهم وتجهيزهم بالأدوات اللازمة على نحو كافٍ.

ومن أجل معالجة القضايا الأكثر جدية وخطورة، قام العاملون في المشروع بصياغة مجموعة من التوصيات العامة من جهة، وتوصيات خاصة للمخيمات من جهة أخرى. وتم وضع هذه التوصيات على أساس نتائج البحث، وبالتشاور مع مختلف الجهات الفاعلة في مخيمات اللاجئين. وبإمكان تنفيذ البرامج والمشاريع المقترحة التي تهدف إلى تعزيز وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، إذا كانت ممولة تمويلاً كافياً أن تتم بشكل فعّال، وأن يكون لها تأثيراً فورياً على تخفيف محنة اللاجئين.

ومع ذلك، فإن جميع التحسينات المقترحة لها طابع مؤقت: فالطريقة الوحيدة لتحسين وضع اللاجئين الفلسطينيين بطريقة مستدامة ودائمة هي من خلال معالجة المسبب الجذري لمشكلة اللاجئين، والتي ظهرت بسبب إنشاء دولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المأهولة بالسكان في العام 1948، واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة منذ العام 1967. وبعبارة أخرى، بقدر الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات فورية لازمة لتعزيز الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين، بقدر ما ينبغي على الفرد مواصلة السعي للتوصل إلى تحقيق حل سياسي وعادل لقضية اللاجئين.



عاشراً: توصيات عامة، وتوصيات خاصة للمخيمات

توصيات عامة لمخيمات اللاجئين

في الضفة الغربية وقطاع غزة

تحدثنا فيما سبق عن كيفية وجود اختلافات بين كل مخيم للاجئين فيما يتعلق بموقعه، أو السكان أو المناطق ذات الطابع الحضري أو الريفي. ومع ذلك، هناك بعض الاتجاهات العامة التي يمكن تحديدها بشأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي ضوء هذه الاتجاهات المشتركة، تم وضع قائمة من التوصيات العامة التي يمكن تطبيقها على جميع مخيمات اللاجئين، باعتبارها كيان له خصائص تختلف عن المناطق الحضرية أو الريفية المأهولة بالسكان من غير اللاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما توجد قائمة أكثر تفصيلاً بالتوصيات الخاصة للمخيمات، موضحة في القسم التالي:

1. التوزيع النسبي للخدمات وتطوير معايير الجودة

ينبع جزء كبير من الصعوبات في الحياة اليومية لسكان مخيم اللاجئين من ندرة الخدمات المتاحة. فعلى سبيل المثال، يعتبر توفير التعليم الأساسي المجاني من قبل الأونروا إنجاز كبير. ومع ذلك، عندما يضم الفصل الواحد 50 طالباً، فمما لا شك فيه أن هذا يؤثر على نوعية التعليم كما يؤثر سلباً على الخدمات المقدمة. ويوجد هناك على الأقل مدرسة واحدة للبنين ومدرسة واحدة للبنات في جميع المخيمات تقريباً، ولكن عدد سكان المخيمات يتفاوت كثيراً في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة مما يضع عبئاً كبيراً على الخدمات الصحية والتعليمية في المخيمات حيث توجد أعداد كبيرة من السكان (على سبيل المثال، مخيم بلاطة وجباليا). وينطبق الشيء ذاته على المراكز الصحية وبرامج فرص العمل. وسيكون لتطوير النظام النسبي ومعايير الجودة الأساسية جنباً إلى جنب مع زيادة التمويل لمزودي الخدمات، مثل الأونروا، أثر كبير على نوعية وتوفير الخدمات المقدمة إلى السكان اللاجئين، والذي بدوره سيكون له أثر كبير على الحياة اليومية لكل لاجئ.

2. بناء قدرات ودعم المؤسسات الأهلية

أصبح هذا البحث ممكناً بفضل دعم العشرات من المؤسسات الأهلية الصغيرة التي تعمل داخل مخيمات اللاجئين، وقد تكون المراكز النسوية، أو نوادي الشباب، أو المنتديات الثقافية، أو المراكز المجتمعية، أو مراكز المعاقين. وبالرغم من أنه يتم تشغيل تلك المؤسسات من قبل

متطوعين، وفي كثير من الأحيان تفتقر إلى التمويل، إلا أنها تلعب دوراً حيوياً في تقديم الخدمات إلى السكان اللاجئين، مثل، الأنشطة الثقافية والترجيحية والتعليمية والرياضية التي تعود بالفائدة على الآلاف من الأطفال والنساء والرجال. وبصرف النظر عن المراكز النسوية، أو في بعض الحالات عن مراكز المعاقين، فهذه المؤسسات لا تتلقى أى تمويل أو دعم تقني من الأونروا أو السلطة الفلسطينية. ونجحت بعض هذه المؤسسات في الاستمرار ذاتياً عن طريق التمويل الخارجي، ولكن الغالبية منها لا تزال عرضة للاغلاق، وبالكاذ تستطيع تغطية نفقات إيجار مرافقها العامة من مبانٍ وغير ذلك. لذلك نقترح إعداد برنامج واسع النطاق لدعم هذه المؤسسات الأهلية، وتقديم الدعم التقني والمالي لها لكي تستمر في تقديم أنشطتها وبناء قدراتها المالية والإدارية، التي تمكنها من تقديم أجود الخدمات وأكثرها شمولاً إلى السكان اللاجئين في المخيمات.

3. إنشاء مراكز إحالة لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان

أثبت وضع حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين أنه ضرورة ملحة في كثير من الحالات، حيث أفاد عدد كبير من السكان اللاجئين بأنهم عانوا من انتهاكات لحقوقهم، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو، من يستطيع أن يدافع عن هذه الحقوق، وما هي إمكانية الإنصاف؟. لذا يجب معالجة عدم وجود مراكز إحالة للاجئين الشباب الذين عانوا من انتهاكات حقوق الإنسان وقلة المؤسسات التي بإمكانها تقديم مساعدة كافية للحالات الفردية. حيث من شأن إنشاء مراكز إحالة داخل مخيمات اللاجئين أن يساهم في زيادة التغطية على انتهاكات حقوق الإنسان، وتعزيز مفهوم حقوق الإنسان بين سكان المخيمات وزيادة المشاركة الفاعلة لمؤسسات حقوق الإنسان غير الحكومية في مخيمات اللاجئين.

4. مخطط الديمقراطية

الاتجاه العام الآخر في مخيمات اللاجئين هو "وكيل التمثيل" للشباب والنساء في لجان مخيم اللاجئين. ولا ينبغي الاستهانة بدور هذه اللجان كهيئات إدارية في المخيم. فقد اكتشف العاملون في المشروع أن تلك الهيئات تتألف من رجال في منتصف العمر أو كبار السن، ومما لا شك فيه أن تمثيل الشباب والنساء في اللجان من شأنه أن يساهم في المزيد من الإجراءات الملموسة لتلبية احتياجاتهم كفئات ضعيفة، مما يؤدي إلى حكم أكثر ديمقراطية على مستوى المخيم. لذلك، اقترح العاملون في المشروع حملة توعية للديمقراطية بين اللاجئين تؤدي إلى تمثيل أفضل للنساء والشباب. فعلى سبيل المثال، يمكن تحقيق ذلك عن طريق تأسيس مجالس شبابية داخل المخيمات.

5. برنامج الإدماج الاجتماعي: جسر الفجوة

إن تمييز اللاجئين بسبب وضعهم كان أحد الاتجاهات العامة التي حددها اللاجئون الشباب الذين شملتهم النشرة، وقد يكون ذلك في المجال المهني، أو التعليمي، أو الاجتماعي. وهكذا، اقترح العاملون في المشروع معالجة هذه القضية من خلال إنشاء برنامج واسع النطاق للإدماج الاجتماعي والذي من شأنه أن يعزز الحوار ويزيد من التفاعل والتواصل بين مجتمعات اللاجئين وغير اللاجئين. وبإمكان المؤسسات الأهلية داخل المخيمات أن تنتفع من إشراك السكان غير اللاجئين في أنشطتها والعكس بالعكس. وعلى المستوى السياسي، من الموصى به أن تأخذ الهيئات المحلية مثل البلديات ومجالس المدن والقرى في عين الاعتبار الاحتياجات المعيشية للاجئين في مناطقهم، وذلك من خلال تشجيع وتنفيذ برامج الإدماج الاجتماعي المقترحة.

6. مزيد من البحوث المكثفة الأخرى

تسعى النشرة لتقييم الاحتياجات إلى توضيح حقوق الإنسان والوضع الاقتصادي والاجتماعي في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر الشباب. والنتائج المقدمة هنا تزودنا بمثالاً جيداً عن الوضع العام للشباب، ولكن من أجل الإدراك الكامل لآثار انتهاكات حقوق الإنسان، تم التوصية بإجراء بحوث إضافية معمقة عن انتهاكات الحقوق الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل الحصول على صورة أوسع وأشمل للوضع الاقتصادي والاجتماعي في مخيمات اللاجئين، سيكون من المفيد جداً أن يتم شمل وتضمين ودمج مجموعات أخرى أكثر عرضة للانتهاكات مثل الأطفال والنساء وكبار السن والمعاقين في أي بحوث أخرى يتم إجراؤها.

توصيات خاصة لمخيمات اللاجئين في الضفة الغربية

إسم المخيم	الأنشطة والمشاريع الموصى بها
جنين	ورشات عمل لحل النزاعات، أو برامج بديلة للعنف في المخيم، وتوفير منتدى للشباب للتعبير عن أنفسهم فيما يتعلق بالعنف الذين تعرضوا له في البيت، والمدرسة والشارع
الفارعة	يجب بناء عيادة رعاية صحية صغيرة لحالات الطوارئ، ولكن إذا تعذر ذلك، ينصح بزيادة عدد موظفي العيادة الموجودة حالياً. وعقد ورشات عمل للثقافة الصحية لتعريف الناس بالأساليب الوقائية والإسعافات الأولية.
طولكرم	التميز داخل المخيم هو قضية ملحة، لذلك يجب إشراك المجموعات العرقية المختلفة وتمثيلهم بشكل أكبر في لجنة مخيم اللاجئين، وكذلك ورشات عمل للتوعية الاجتماعية والتميز العنصري
نور شمس	ورشات عمل للمرأة ودعم صاحبات المشاريع المحلية. مشاريع لخلق فرص عمل محلية، وذات علاقة بمهارات السكان المحليين - وربما تلك التي تركز على مجال الزراعة. الأسواق المحلية، إلخ
المخيم رقم 1	أحد القضايا الكبرى والمعلقة في المخيم هي مشكلة العنف الداخلي. ينصح ببرامج بديلة للعنف.
عسكر	مشاريع استشارية أكاديمية لتشجيع الشباب لاستكمال دراساتهم - مع مستويات عالية من الطلاب يذهبون إلى المدارس بانتظام، وأيضاً يجب تقديم منح لهم لمساعدتهم في استكمال دراساتهم.
بلاطة	إشراك اللاجئين الشباب بصورة أكبر في المجتمع المدني في نابس من خلال إنشاء مجالس شبابية حيث يمكن للشباب مناقشة قضاياهم الهامة وتقديمها إلى السلطات المحلية والوطنية.
قلنديا	تنظيم جلسات استعلامية حول الأحداث في المعتقلات الإسرائيلية نظراً لارتفاع عدد اعتقالات الأطفال. توفير أنشطة رياضية وترفيهية منتظمة للشباب من الذكور والإناث.
الجزون	نقترح تشكيل المبادرات المختلفة لتوجيه هذه المقاومة ولكن في وسائل غير عنيفة مثل المقاومة من خلال التركيز على التعليم والأنشطة الثقافية.
دير عمار	هناك حاجة ملحة لإصلاح البنية التحتية لنظام الصرف الصحي وخصوصاً في روضة مدرسة الأطفال، والتي بُنيت على أساسات غير سليمة. إعادة ترميم الملعب يعتبر أولوية بالنسبة للمجتمع
عين السلطان	ورشات عمل عن حقوق اللاجئين والمشاركة السياسية لتشجيع الشباب ليعبروا بصراحة عن آرائهم ومشاعرهم في المجتمع الفلسطيني، وذلك ليساهموا في القضاء على التمييز ضد اللاجئين.
شعفاط	نظراً لارتفاع عدد أفراد الأسرة من المعتقلين، يوصي العاملون في المشروع على وجه الخصوص بتوفير خدمات استشارية (المشورة) للنساء والأطفال. مزيد من المرافق الترفيهية للشباب والأطفال، وملعب، مسرح، إلخ، وورشات عمل مختلفة للشباب تتناول حقوق الإنسان وقضايا اجتماعية مثل المخدرات، والتدخين، والعنف.
عايدة	بناء عيادة للرعاية الصحية أمر حيوي ومُلح وبحاجة إلى الاهتمام الفوري. استمرار عقد ورشات العمل من قِبَل العاملين في المشروع سيكون موضع تقدير. تنفيذ الأنشطة الإبداعية والفنية لتجميل المخيم، وإعطاء الشباب الفرصة للتعبير عن أنفسهم.
الدهيشة	إشراك أكبر للاجئين (من جميع الأعمار) في المجتمع المدني في بيت لحم، وذلك عن طريق تحسين التمثيل السياسي. إيلاء المزيد من الاهتمام لقضية اللاجئين من قِبَل السلطات في بيت لحم من خلال مشروع للحوار المشترك.
العزة	يبدو أن قضية البنية التحتية الأساسية هي قضية ملحة للمخيم، وتؤثر على نوعية الحياة للسكان. مشروع لاعادة تأهيل الطرق الرئيسية والبنية التحتية لنظام الصرف الصحي، وبناء عيادة للرعاية الصحية، كل ذلك يعتبر أمر حيوي ومُلح بالنسبة للسكان.
العروب	بناء مدرسة ثانوية للبنين للتخفيف من مشاكل الاكتظاظ في مدارس بيت أمر، وللتخفيف عن الطلاب من مبنى الدراسة الموقت الغير كاف لعدد الطلاب
الفوار	مزيد من ورشات العمل التثقيفية في مجال حقوق الإنسان من شأنها أن تعود بالنفع على شباب المخيم، وذلك لخلق الوعي بقضايا حقوق الإنسان، وإلى إظهار كيفية تصدي الشباب لهذه الانتهاكات حال وقوعها. مقهى إنترنت لدعم أفكار الشباب من خلال موقع إلكتروني للاجئين

توصيات خاصة لمخيمات اللاجئين في قطاع غزة

إسم المخيم	الأنشطة والمشاريع المؤمّنى بها
جباليا	مشاريع للعمالة الذاتية من خلال دعم أصحاب المشاريع من الشباب والتدريب في المؤسسات المحلية لتشجيع دخول الشباب إلى سوق العمل. مزيد من الموظفين لعيادة الرعاية الصحية
الشاطئ	عيادة جديدة للرعاية الصحية أمر حيوي وبحاجة إلى الإهتمام الفوري. ب 80,000 من السكان على الأقل وعيادة واحدة فقط، هناك حاجة ملحة لمزيد من الخدمات. بناء فصول دراسية إضافية و/أو إنشاء مساحة إضافية للفصول في مراكز المؤسسات الأهلية للتخفيف من مشكلة حدة الازدحام.
النصيرات	بديل لبرامج العنف أو حل النزاعات للشباب في المخيم. مزيد من الموظفين لعيادة الرعاية الصحية وزيادة توافر الأدوية الأساسية والمتخصصة
البريج	مركز جديد للأنشطة الشبابية أو برامج موجهة أكثر للشباب لتقديم أفضل الأنشطة الخارجة عن نطاق المناهج الدراسية. ورشات عمل أكثر تعمقاً لتدريب الشباب في المخيم في مجال حقوق الإنسان للإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان وكيفية إبلاغها للسلطات المعنية.
المغازي	البنية التحتية لنظام الصرف الصحي في المخيم بحاجة إلى تطوير. ونظراً لمستويات العنف العالية في المدارس، ينصح بإيجاد برامج بديلة للعنف للمدرسين والطلاب.
دير البلح	البرامج الاستشارية (برامج للمشورة) لهؤلاء الذين لديهم أحد المعتقلين أو أكثر من أفراد الأسرة، وإشراك عدد أكبر من مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية لتقديم أنشطة ترفيهية ورياضية وفنية وثقافية.
خانيونس	الاستثمار الفوري في البنية التحتية لنظام الصرف الصحي، والمياه للمخيم. تقديم الدعم للجنة مخيم اللاجئين لكي تقوم بدور أكثر فعالية في معالجة المشاكل الداخلية في المخيم مثل العنف.
رفح	جلسات الاستشارة (المشورة) أو النصح لهؤلاء الذين لديهم أحد المعتقلين أو الشهداء أو أكثر من أفراد الأسرة أو للذين فقدوا منازلهم. برامج نفسية واجتماعية لمساعدة الأطفال المصدومين من العنف المحيط بهم من خلال توفير مراكز متخصصة لنمو الطفل.

معلومات عامة عن مخيمات الضفة الغربية

المحافظة	إسم المخيم	سنة الإنشاء ³³	عدد السكان ³²	المساحة ³¹ (كم ²)	الكثافة السكانية (لكل متر مربع)
جنين	جنين	1953	15,833	0.423	37,430
طوباس	الفارعة	1949	7,539	0.255	29,564
طولكرم	طولكرم	1950	18,034	0.18	100,188
	نور شمس	1952	9,010	0.210	42,904
نابلس	المخيم رقم 1	1950	6,695	0.045	148,777
	عسكر	1950	15,557	0.119 ³⁵	51,856 ³⁴
	بلاطة	1950	22,878	0.253	90,426
رام الله	قلنديا	1949	10,791	0.095	113,589
	الجلزون	1949	10,995	0.253	43,458
	الأمعري	1949	10,406	0.093	111,892
	دير عمّار	1949	2,351	0.162	14,512
أريحا	عقبة جبر	1948	6,293	1.67	3,768
	عين السلطان	1948	1,859	0.87	2,136
القدس	شعفاط	1965/1966	53,029	0.203	10,765

³¹المعلومات مقدمة من مكتب الأونروا الميداني في الضفة الغربية، الشيخ جراح، القدس.

³²في نفس المكان

³³بديل، "1948-2008 : 60 عاماً للنكبة الفلسطينية، دراسة استقصائية للاجئين الفلسطينيين والنازحين داخلياً 2006-2007" ،

صفحة 52، مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بيت لحم، الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار/مارس 2007

³⁴الكثافة السكانية تشمل منطقة مخيم "عسكر الجديد".

³⁵مخيم عسكر على مساحة 52 فداناً، ولكن تم توسيعه في العام 1964 ليغطي 22 فداناً إضافياً، وسكان المخيم يسمون هذه

المنطقة "عسكر الجديد". "عسكر الجديد" غير معترف به رسمياً كمخيم، ولا توجد هناك أي منشآت للأونروا، ولكن يستطيع السكان

الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الأونروا في مخيم "عسكر القديم".

معلومات عامة عن مخيمات الضفة الغربية (يتبع)

المحافظة	إسم المخيم	سنة الإنشاء	عدد السكان	المساحة (كم ²)	الكثافة السكانية (لكل متر مربع)
بيت لحم	عايدة	1950	66,563	0.071	4,726
	الدهيشة	1949	39,253	0.327	12,836
	العزة	1950	102,900	0.02	2,058
الخليل	العروب	1950	42,268	0.242	10,229
	الفوار	1949	29,076	0.274	7,967
المجموع			32,414	5.765	186,872

معلومات عامة عن مخيمات غزة

المحافظة	إسم المخيم	سنة الإنشاء ³⁸	عدد السكان ³⁷	المساحة (كم ²) ³⁶	الكثافة السكانية (لكل متر مربع)
شمال غزة	جباليا	1948	107,146	1.4	76,532
غزة	الشاطي	1948	80,688	0.7	115,268
دير البلح	النصيرات	1948	58,789	0.6	97,981
	البريج	1948	29,919	0.5	59,838
	دير البلح	1948	20,296	0.2	101,480
	المغازي	1948	23,264	0.6	38,773
خانيونس	خانيونس	1948	61,798	0.5	123,596
رفح	رفح	1948	97,674	0.8	122,092
المجموع			479,574	5.3	90,486

³⁶المعلومات مقدمة من مكتب الأونروا الميداني في الضفة الغربية، الشيخ جراح، القدس.

³⁷في نفس المكان

³⁸يديل، "1948-2008 : 60 عاماً للنكبة الفلسطينية، دراسة استقصائية للاجئين الفلسطينيين والنازحين داخلياً 2006-2007"،

صفحة 52، مركز بديل لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، بيت لحم، الأراضي الفلسطينية المحتلة، آذار/مارس 2007

المؤسسات الشريكة والمشاركين في الضفة الغربية

عدد الشباب الذين شملتهم النشرة	عدد الشباب المشاركين في ورشات العمل التدريبية	إسم المؤسسة الأهلية الشريكة	إسم المخيم
25 (إناث 11 , ذكور 14)	المعلومات غير متوفرة ³⁹	جمعية "كي لا ننسى"	جنين
19 (إناث 10 , ذكور 9)	24 (إناث 14 , ذكور 10)	المركز الاجتماعي النسوي	الفاعرة
11 (إناث 11 , ذكور 0)	14 (إناث 14 , ذكور 0)	مركز البرامج النسائية - طولكرم	طولكرم
13 (إناث 13 , ذكور 0)	18 (إناث 18 , ذكور 0)	مركز نسوي مخيم نور شمس	نور شمس
18 (إناث 16 , ذكور 2)	11 (إناث 11 , ذكور 0)	المركز النسوي	المخيم رقم 1
23 (إناث 21 , ذكور 2)	29 (إناث 21 , ذكور 8)	جمعية سفير، مخيم عسكر الجديد للجنين	عسكر
18 (إناث 9 , ذكور 9)	29 (إناث 15 , ذكور 14)	نادي شباب بلاطة مركز يافا الثقافي	بلاطة
16 (إناث 5 , ذكور 11)	المعلومات غير متوفرة	مركز ثقافة الطفل الفلسطيني جمعية مخيم قلنديا التعاونية	قلنديا
34 (إناث 12 , ذكور 22)	22 (إناث 14 , ذكور 8)	نادي شباب الجلزون	الجلزون
المعلومات غير متوفرة	المعلومات غير متوفرة	المعلومات غير متوفرة	الأمعري ⁴⁰
31 (إناث 16 , ذكور 15)	9 (إناث 5 , ذكور 4)	مركز نسوي دير عمّار	دير عمّار
المعلومات غير متوفرة ⁴¹	26 (إناث 14 , ذكور 12)	مركز شباب عقبة جبر	عقبة جبر
18 (إناث 7 , ذكور 11)	المعلومات غير متوفرة	نادي شباب عين السلطان	عين السلطان
22 (إناث 18 , ذكور 4)	14 (إناث 14 , ذكور 0)	مركز نسوي شعفاط	شعفاط

³⁹ عند طباعة هذه النشرة، لم تكن ورشات العمل في هذا المخيم قد عقدت (وضع على جميعها علامة N/A "المعلومات غير متوفرة").

⁴⁰ لم يشارك مخيم الأمعري في أنشطة المشروع.

⁴¹ عقبة جبر انضم إلى المشروع فقط بعد النشرة الأولية التي تم إجراؤها، ولكنه شارك في ورشات العمل التدريبية الخاصة بحقوق الإنسان وأنشطة زيادة التوعية.

المؤسسات الشريكة والمشاركين في الضفة الغربية (يتبع)

عدد الشباب الذين شملتهم النشرة	عدد الشباب المشاركين في ورشات العمل التدريبية	إسم المؤسسة الأهلية الشريكة	إسم المخيم
17 (إناث 7 , ذكور 10)	المعلومات غير متوفرة	مركز لاجئ	عايدة
15 (إناث 3 , ذكور 12)	18 (إناث 7 , ذكور 11)	مؤسسة إبداع	الدهيشة
17 (إناث 4 , ذكور 13)	المعلومات غير متوفرة	مركز مخيم العزة مركز إنترنت	العزة
12 (إناث 0 , ذكور 12)	13 (إناث 0 , ذكور 13)	نادي شباب العرّوب	العرّوب
13 (إناث 0 , ذكور 13)	40 (إناث 28 , ذكور 12)	نادي شباب الفوّار	الفوّار
322 (إناث 163 , ذكور 159)	267 (إناث 175 , ذكور 92)		المجموع

المؤسسات الشريكة والمشاركين في قطاع غزة

عدد الشباب الذين شملتهم النشرة	عدد الشباب المشاركين في ورشات العمل التدريبية	إسم المؤسسة الأهلية الشريكة	إسم المخيم
32 (إناث 16 , ذكور 16)	27 (إناث 2 , ذكور 25)	مركز البرامج النسائية	جمعية الحياة والأمل جباليا
34 (إناث 15 , ذكور 19)	14 (إناث 7 , ذكور 7)	مركز البرامج النسائية	إنقاذ مستقبل أطفالنا الشاطئ
37 (إناث 18 , ذكور 19)	20 (إناث 19 , ذكور 1)	مركز البرامج النسائية	النصيرات
32 (إناث 17 , ذكور 15)	22 (إناث 0 , ذكور 22)	منتدى البريج الثقافي	البريج
37 (إناث 19 , ذكور 18)	17 (إناث 12 , ذكور 5)	مؤسسة رواد للعمل التنموي	مركز البرامج النسائية
33 (إناث 19 , ذكور 14)	22 (إناث 22 , ذكور 0)	مركز البرامج النسائية	مركز المغازي الثقافي المغازي
32 (إناث 16 , ذكور 16)	20 (إناث 20 , ذكور 0)	مركز البرامج النسائية	نادي خدمات خانيونس
41 (إناث 24 , ذكور 17)	58 (إناث 42 , ذكور 16)	مركز البرامج النسائية	الجمعية الوطنية للديمقراطية
278 (إناث 144 , ذكور 134)	200 (إناث 124 , ذكور 76)		المجموع

إثنا عشر: قائمة المراجع

Addameer, *Current Statistics*, Retrieved 28 March 2008 from:
http://www.addameer.org/detention/current_stats.html

Addameer, *Political detention*, Retrieved 28 March 2008 from:
<http://www.addameer.org/detention/background.html>

Badil, *1948-2008: 60 years of Palestinian Nakba, Survey of Palestinian Refugees and Internally Displaced Persons 2006-2007*, BADIL Resource Centre, Bethlehem, oPt, March 2007.

Bartram, J and Howard, G. *Domestic water quantity, service level and health: what should be the goal for water and health sectors*, World Health Organisation, 2002.

Borough Council, *Housing standard - overcrowding standards*, retrieved 4 February from:
<http://www.berwick-upon-tweed.gov.uk/housingandproperty/overcrowding.htm>

Defence for Children International, Palestine Section, *Statistics*, retrieved 28 March 2008 from: <http://www.dci-pal.org/english/home.cfm>

Gleick, P.H. *Basic water requirements for human activities: meeting basic needs*, Water International, 21, 1996, p 83-92.

Graduate Institute of Development Studies, *Palestinian Public Perceptions, Report IX*, April 2006, p 74.

Jacobsen, Laurie Blom, *Finding Means: UNRWA's Financial Crisis and Refugee Living Conditions, Summary Report*, Fafo, Oslo, 2003.

Machel, G. *Report on the Impact of Armed Conflict on Children [hereafter Machel Report]*, UN Doc. A/51/306, August 1996, para 1167 ff.

OCHA / UNRWA. *The Humanitarian Impact on Palestinians of Israeli Settlements and Other Infrastructure in the West Bank*, July 2007, p 9.

OCHA, *West Bank: Access and Closure, December 2007*, retrieved 23 March 2008 from:
http://www.ochaopt.org/documents/WestBank_December_07_20080106_web.pdf

OCHA, *UN Humanitarian Chief: Situation in Gaza, New York/Geneva/Jerusalem, February 2008*, retrieved 14 March from:
http://www.ochaopt.org/documents/ERC_visit_Day_2_Press_Release_15_Feb_2008_English.pdf

PCBS: *The Special Report on the 59th Anniversary of the Nakba*, May 2007, p 1.
PCBS: *Palestine Youth: Figures and Statistics*, August 2007, p 1.

UN, *Millennium Development Goals Indicators*, Retrieved 6 April from:
<http://millenniumindicators.un.org/unsd/mdg/Metadata.aspx?IndicatorId=0&SeriesId=710>

UNRWA, *Prolonged Crisis in the Occupied Palestinian Territories: Socio-Economic Impacts of the New Phase on Refugees and Non-refugees*, Gaza, 2006, p IV.

UNRWA, *Commissioner-General's Statement to Council of Ministers of the League of Arab States*, Cairo, 5 September 2007.

UNRWA, *UNRWA in 2006*. Retrieved 24 February 2008 from:
<http://www.un.org/unrwa/publications/pubs07.html>

UNRWA, *West Bank Refugee Camp Profiles*, Retrieved 18 February 2008 from:
<http://www.un.org/unrwa/refugees/westbank.html>

المراجع القانونية الدولية

- UDHR: The Universal Declaration on Human Rights (1948), available at <http://www.unhchr.ch/udhr/lang/eng.htm>
- ICESCR: The International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights (1966), available at <http://www2.ohchr.org/english/law/cescr.htm>
- ICCPR: The International Covenant on Civil and Political Rights (1966), available at <http://www2.ohchr.org/english/law/ccpr.htm>
- CEDAW: The Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination Against Women (1979), available at <http://www2.ohchr.org/english/law/cedaw.htm>
- CRC: The Convention on the Rights of the Child (1989), available at <http://www2.ohchr.org/english/law/crc.htm>
- CEARFD: The Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination (1965), available at <http://www2.ohchr.org/english/law/ceard.htm>
- CAT: The Convention Against Torture and Other Cruel, Inhuman and Degrading Treatment or Punishment (1984), available at <http://www2.ohchr.org/english/law/cat.htm>
- The General Comment No. 13 of the ICESCR on “The Right to Education” (1999), available at [http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/\(symbol\)/E.C.12.1999.10.En?OpenDocument](http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/(symbol)/E.C.12.1999.10.En?OpenDocument)
- The General Comment No. 14 of the ICESCR on “The Right to the Highest Attainable Standard of Health” (2000), available at [http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/\(symbol\)/E.C.12.2000.4.En?OpenDocument](http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/(symbol)/E.C.12.2000.4.En?OpenDocument)
- The General Comment No. 4 of the ICESCR on “The Right to Adequate Housing” (1991), available at [http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/\(symbol\)/CESCR+General+comment+4.En?OpenDocument](http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/(symbol)/CESCR+General+comment+4.En?OpenDocument)
- The General Comment No. 15 of the ICESCR on “The Right to Water” (2002), available at <http://cesr.org/generalcomment15>
- The General Comment No. 20 of the ICCPR on “Prohibition of Torture and Cruel Treatment or Punishment” (1992), available at [http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/\(Symbol\)/6924291970754969c12563ed004c8ae5?Opendocument](http://www.unhchr.ch/tbs/doc.nsf/(Symbol)/6924291970754969c12563ed004c8ae5?Opendocument)
- The 4th Geneva Convention: Geneva Convention relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War (1949), available at <http://www.unhchr.ch/html/menu3/b/92.htm>
- UN Standard Minimum Rules for the Treatment of Prisoners (1955), available at http://www.unhchr.ch/html/menu3/b/h_comp34.htm

Links to all legal covenants cited in this publication are available in Arabic from the Sharek Youth Forum website at <http://www.sharek.ps/youth-rights/files/legal%20database.doc>

فريق هيئة التحرير

يتألف فريق هيئة التحرير من:

فاتينا تروجان

إيوان هاميل

فرياً فان هي

منتدى شارك الشبابي

المقر الرئيسي والمركز العام للأنشطة

شارع الطيرة

رام الله

صندوق بريد (ص.ب.) 500

فلسطين

هاتف رقم: 00-972-2-2967741 / 2975487

فاكس رقم: 00-972-2-2967742

عنوان البريد الإلكتروني: info@sharek.ps

الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت: www.youth.ps أو www.sharek.ps